الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
قطاع المناهج وتخطيط التعليم
الإدارة العامة للمناهج

النحو والصرف

للصف الأول الثانوي



حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م
طبعة تجريبية



الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي
قطاع المناهج وتخطيط التعليم
الإدارة العامة للمناهج

النحو والصرف

للصف الأول الثانوي

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِوَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيّ
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م
طَبْعَةٌ تَجْرِيبِيَّةٌ

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

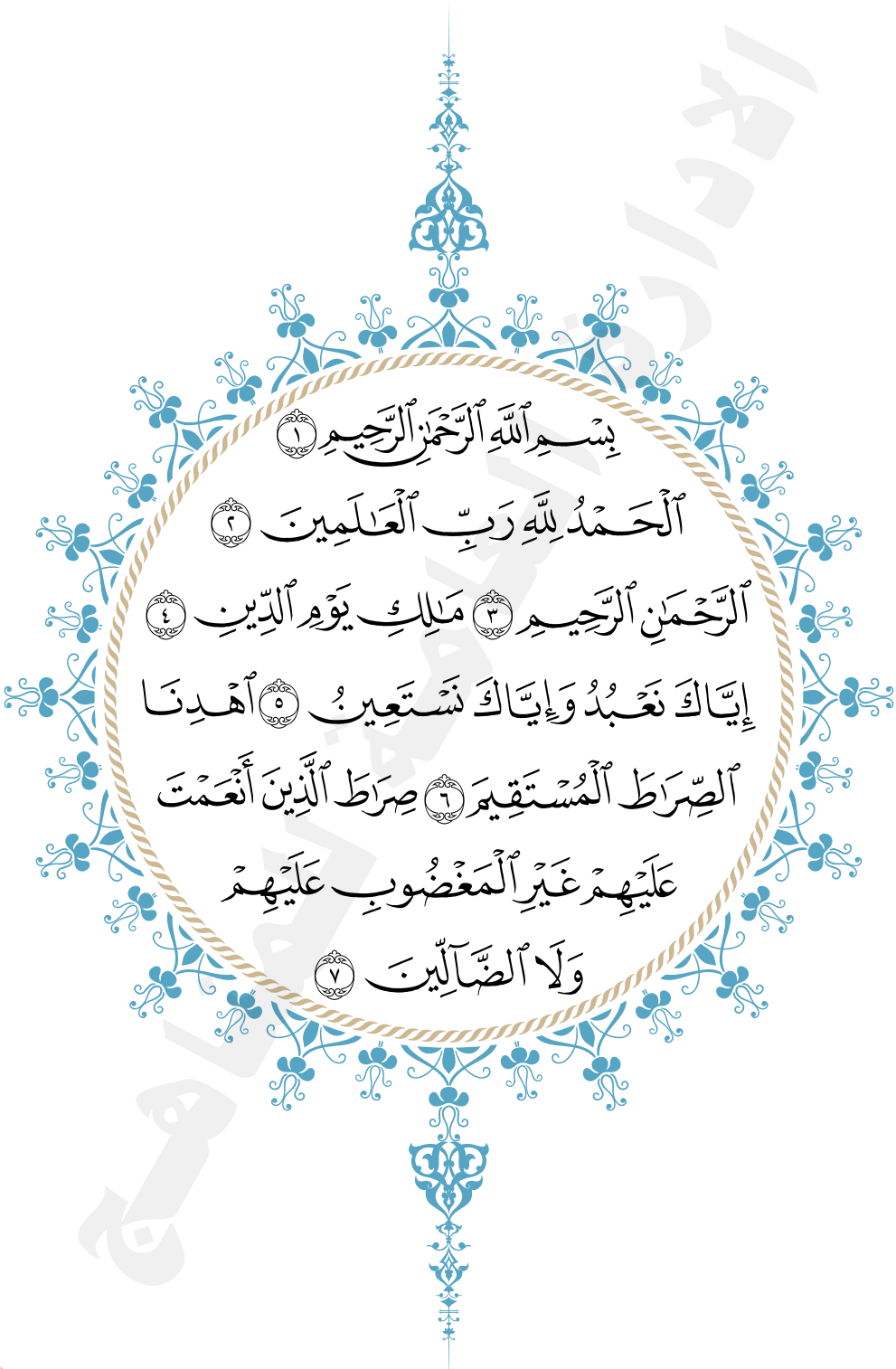
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢
ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ
عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدِي ... رددِيه وأعيدي وأعيدي

واذكري في فرحتي كل شهيد ... وامنحيه حللاً من ضوء عيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي.. يانشيدًا رائعًا يملأ نفسي ... أنت عهد عالق في كل ذمة

رايتي.. رايتي..يا نسيجًا حكته من كل شمس ... أُخلدي خافقة في كل قمة

أمتي..أمتي ..اِمنحيني البأس يا مصدر بأسي ... واذخريني لكِ يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبي أمميًّا

ومسيري فوق دربي عربيًّا

وسيبقى نبض قلبي يمنيًّا

لن ترى الدنيا على أرضي وصيًّا

المصدر: قانون رقم (36) لسنة 2006م بشأن السلام الجمهوري، ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية.

بسم الله الرحمن الرحيم

تَصْدِير

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّـهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الـمُنْتَجَبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ المَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يُعَدُّ أمرًا مُهِمًّا فِي مَسَارِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ لِتُوَاكِبَ التَّغَيُّرَ السَّرِيعَ فِي الجَوَانِبِ المُخْتَلِفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ المَنَاهِجِ عَمَلًا فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا، يَشْتَرِكُ فِيهِ العُلَمَاءُ المُخْتَصُّونَ وَالأَكَادِيمِيُّونَ وَالبَاحِثُونَ وَالمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالمُوَجِّهُونَ وَالمُعَلِّمُونَ وَأَوْلِيَاءُ الأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ العِلْمِي بِالمَنَاهِجِ؛ لِبِنَاءِ الخِبْرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ المُتَعَلِّمِ وِفْقَ الأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا المَنَاهِجُ الحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِي الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ المُنْسَجِمَةِ مَعَ دِينِنَا وَمُجْتَمَعِنَا، وَالأَسَالِيبِ المُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِيبِ التَّقْوِيمِ الكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الأَجْيَالِ، وَالتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللهِ - إِلَى تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ: دِرَاسَةِ الوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ، وَتَعْزِيزِ نِقَاطِ القُوَّةِ المَوْجُودَةِ فِي المَنَاهِجِ الحَالِيَّةِ، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ فيها، وَرَبْطِ المَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا المُتَعَلِّمُ بِالبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ أَسَالِيبِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مُسْتَوى المُتَعَلِّمِينَ، وَمُرَاعَاةِ الفُرُوقِ الفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ المُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ المُحْتَوَى وَالارْتِقَاءِ بِمُسْتَوَيَاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلٍ مُمْتِعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنَّ تَنْفِيذَ المَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مَهَامِّ المُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلًا تَكَامُلِيًّا يَشْتَرِكُ فِيهِ المُعَلِّمُ وَالمُتَعَلِّمُ وَوَلِيُّ الأَمْرِ وَالمُدِيرُ وَالمُوَجِّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ المُجْتَمَعِ المَدَنِيِّ كُلُّهَا.

نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ كُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ المَنَاهِجِ، وَكُلِّ مَنْ يُشَارِكُ فِي تَنْفِيذِهَا عَلَى أَرْضِ الوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الجُهُودَ الطَّيِّبَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبِنَاءِ الأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ والبَحْثِ العِلْمِيّ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾ [الرحمن]، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمَّد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى أهل بيته الطاهرين، ورضي الله عن أصحابه الأخيار من المهاجرين والأنصار، أما بعد:

فهذا كتاب (النحو والصرف) نقدمه لأبنائنا وبناتنا طلبة الصف الأول الثانوي في حلَّته الجديدة، بعد أن تم اختصاره وتطويره بما يواكب تطلعات وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في بناء مناهج تحقق نهضة البلد، وتطلعات أبنائه، وتستوعب المتغيرات في إطار الجهود المبذولة لتطوير المناهج الدراسية، والارتقاء بالعملية التعليمية، وفق الثوابت الإيمانية.

وقد تضمن الكتاب ست وحدات، تحتوي على خمسة عشر درسًا، ثلاث وحداتٍ للفصل الدراسي الأول، وثلاث وحداتٍ للفصل الدراسي الثاني، مع تطبيقات متنوعة، وعددٍ من الخرائط الذهنية، وقد تناولت الدروس موضوعاتٍ أساسيةً يستكمل بها الطالب أهم ما يحتاجه من دروس النحو والصرف، وقد اقتصرنا عند تناول تفاصيل تلك الدروس على ما لا بد منه للطالب في هذه المرحلة، وتجنبنا كثيرًا من التفاصيل التي لا يحتاجها إلّا من يتخصصون في الدراسات اللغوية.

وقد حرصنا عند تطوير هذا الكتاب على مجموعة من الأسس، ومنها:

- أهمية مادة اللغة العربية، وضرورة ارتباط الطالب بها، وامتلاكه المعرفة والمهارات اللغوية النحوية والصرفية اللازمة.
- تناسب الدروس مع المرحلة التعليمية للطلبة، ومتطلبات بنائهم.
- الوضوح والسهولة، بعيدًا عن الإطالة أو التعقيد؛ بما يعزز الاستيعاب لمضامين الدروس.
- الارتباط بالهوية الإيمانية التي تجعل من الطالب مستنيرًا بهدى الله، غير مبتعد

عن الثوابت القرآنية؛ التي لها دور في الارتقاء بالوعي، والسمو بالنفس، وتحقق رضوان الله عز وجل.

- ترسيخ القيم والمبادئ الأخلاقية الأصيلة، وعدم الاقتصار على الوصف المجرد للمحتوى اللغوي.

ولأهمية التقييم خُتم كل درس وكل وحدة بتطبيقات متنوعة؛ لترسيخ ما تم تعلمه، والتأكد من تحقق الأهداف المرسومة لهذا الفرع المهم من فروع اللغة العربية.

إنَّ من أهم أهداف النحو والصرف في هذه المرحلة هو الارتقاء بالمهارات النحوية والصرفية اللازمة للطلبة؛ فعلى المعلم الاستعانة بكل الوسائل الممكنة والمتاحة؛ لتحقيق هذا الهدف العظيم، الذي يخدم تعلم القرآن الكريم، والتحرك به في الحياة.

نسأل الله -تبارك وتعالى- أن يتقبل هذا العمل، وأن ينفع به أبناءنا الطلاب وبناتنا الطالبات، وأن يحقق الله به الأهداف المرجوة.

فريق التطوير

المحتويات

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: المبني من الأفعال

الدرس الأول: المبنيّ من الأفعال (١) الفعل الماضي ١١

الدرس الثاني: المبنيّ من الأفعال (٢) (حالات بناء المضارع - علامات بناء الأمر) ١٧

الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة ٢٥

الوحدة الثّانية: من مبنيَّات الأسماء

الدرس الأول: الضّمـائـــر ٢٩

الدرس الثاني: أسماء الإشارة ٣٧

الدرس الثالث: الأسماء الموصولة ٤٤

الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة ٥٢

الوحدة الثّالثة: علامات الإعراب في الأسماء (١)

الدرس الأول: الأسماء الخمسة ٥٥

الدرس الثاني: المثنّى وما يلحق به ٦١

الدرس الثالث: جمع المذكر السالم وما يلحق به ٦٦

الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة ٧١

المحتويات

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الرابعة: علامات الإعراب في الأسماء (٢)

الدرس الأول: جمع المؤنّث السّالم ٧٥

الدرس الثاني: الممنوع من الصّرف ٨٠

الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة ٨٨

الوحدة الخامسة: الفعل المضارع

الدرس الأول: رفع الفعل المضارع ٩١

الدرس الثاني: نصب الفعل المضارع ٩٩

الدرس الثالث: جزم الفعل المضارع ١٠٦

الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة ١١٥

الوحدة السادسة: موضوعات صرفيّة

الدرس الأول: الفعل المجرّد والمزيد ١١٨

الدرس الثاني: الفعل الجامد والمتصرّف ١٢٨

الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة ١٣٣

الفصل الدراسي الأول

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

الوحدة الأولى

المبني من الأفعال

- الدرس الأول: المبنيّ من الأفعال (الفعل الماضي).
- الدرس الثاني: المبنيّ من الأفعال (الفعل المضارع وفعل الأمر).
- الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة.

المبنيّ من الأفعال (١)

الفعل الماضي

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال الله تعالى: ﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [العنكبوت].

٢. قال تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ۝٤٥﴾ [طه].

٣. قال تعالى: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص:٢٥].

٤. قال تعالى: ﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝١٠﴾ [القمر].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝٩﴾ [نوح].

٢. قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ [البقرة:٩٣].

٣. قال تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف:٣١].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١. قال تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ۝٢٢٧﴾ [الشعراء].

الشـرح والإيضـاح

قبل البدء بالتعرف على المبني من الأفعال سنتعرف على مفهوم (المعرب والمبني).

المعرب: هو ما يتغيّر آخره بسبب اختلاف العوامل الدّاخلة عليه، ويكون في الأسماء والفعل المضارع، مثل كلمة (محمد) في: (قام محمدٌ - رأيت محمدًا - نظرت إلى محمدٍ)، وكلمة (يدرس) في: (يدرسُ عليٌّ - لن يدرسَ عليٌّ - لم يدرسْ عليٌّ).

المبنيّ: هو ما يلزم حركةً واحدةً ولا يتغيّر آخره بسبب اختلاف العوامل الدّاخلة عليه، ويكون في الأسماء والأفعال والحروف.

فمن مبنيّات الأسماء: (الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط)، مثل: (هؤلاءِ) في: (قامَ هؤلاءِ - رأيتُ هؤلاءِ - نظرتُ إلى هؤلاءِ).

والمبنيّات من الأفعال: (الفعل الماضي، وفعل الأمر، والفعل المضارع إذا اتّصلت به نون التّوكيد أو نون النّسوة).

المبنيّات من الحروف: الحروف كلّها مبنيّةٌ.

المبنيات من الأفعال:

الفعل الماضي وفعل الأمر مبنيان دائمًا، وإنما تختلف حركة بنائهما، أما الفعل المضارع فمنه معرب ومبني، كما سيأتي، ونبدأ بتوضيح بناء الفعل الماضي.

تعريف الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدثٍ وقع في الزّمن الماضي، ومن علاماته دخول تاء التّأنيث عليه، مثل: (قال - انتصر - استغفر)، فهذه الأفعال دلت على حدث مضى، وتقبل دخول تاء التأنيث، فيمكن أن تقول: (قالَتْ - انتصرَتْ - استغفرَتْ).

والفعل الماضي مبني دائمًا، فإما أن: يبنى على الفتح، أو يبنى على السكون، أو يبنى على الضم

أولاً- بناء الفعل الماضي على الفتح:

يبنى الفعل الماضي على الفتح في الحالات الآتية:

١. إذا لم يتصل به شيء، مثل: (جاهدَ) في المثال الأول من المجموعة (أ).
٢. إذا اتصلت به ألف الاثنين، مثل: (قالَا) في المثال الثاني من المجموعة (أ).
٣. إذا اتصلت به تاء التأنيث، مثل: (جاءت) في المثال الثالث من المجموعة (أ).

ونلاحظ في المثال (٤) الفعل (دعا)، وهو فعلٌ ماضٍ لم يتّصل بآخره شيءٌ؛ لذلك فهو مبنيٌّ على فتحةٍ لكنها مقدّرةٍ على الألف؛ لأن الحركات لا تظهر عليه، و إعرابه: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر منع من ظهورها التعذر.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل الماضي يبنى على الفتح إذا لم يتّصل به شيءٌ، أو اتّصل به ألف الاثنين، أو تاء التّأنيث السّاكنة.

ثانيًا- بناء الفعل الماضي على السّكون:

من خلال أمثلة المجموعة (ب) تلاحظ أن الفعل الماضي يبنى على السكون في الحالات الآتية:

١. إذا اتصلت به (تاء الفاعل)، مثل (أعلنْتُ)، (أسررْتُ) في المثال (١) من المجموعة (ب)، ومثله: خرجْتُ - خرجْتَ - خرجْتِ - خرجْتما - خرجْتُم - خرجْتُنَّ.
٢. إذا اتصلت به (نا الفاعلين) مثل: (أخذْنا - رفعْنا - آتيْناكم - سمعْنا - عصيْنا) في المثال (٢) من المجموعة (ب).
٣. إذا اتصلت به (نون النسوة)، مثل: (رأيْنَه - أكبرْنَه - قطعْنَ - قلْنَ) في المثال (٣) من المجموعة (ب).

ويبنى الفعل الماضي على السكون أيضًا إذا اتصلت به هذه الضمائر (التاء، نا ، ونون النسوة) وهي في محل رفع نائب فاعل، مثل: (أُمِرْتُ - أُمِرْتُمْ - أُمِرْنَا - أمِرْنَ)

نستنتج مما سبق: أن الفعل الماضي يبنى على السكون إذا اتصلت به (نا الفاعلين، أو نون النسوة، أو تاء الفاعل).

ثالثًا- بناء الفعل الماضي على الضّمّ:

من خلال مثال المجموعة (ج) يتضح أن الفعل الماضي يبنى على الضم، في حالة واحدة، هي: إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: (آمنُوا - عملُوا - ذكرُوا - انتصرُوا - ظُلِمُوا - ظَلمُوا).

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل الماضي يبنى على الضّمّ إذا اتّصلت به (واو) الجماعة، سواءً كانت واو الجماعة فاعلًا أو نائب فاعل.

ملحوظـــة

يبقى الفعل الماضي على أصله مبنيًا على الفتح إذا اتصل به ضمير نصب (مفعول به) مباشرةً، مثل: (أكرمَك أبوك، نَصَرَنا اللهُ، علمَنِي الأستاذ، الدرس حفِظَه الطلابُ).

أما إذا اتصل بالفعل الماضي ضمير رفع قبل ضمير النصب فيبنى على السكون، مثل: (أكرمْتُك)، (أكرمْتَنا)، (أكرَمْناك).

الخلاصـــة

❖ **الفعل الماضي**: هو ما دلّ على حدثٍ وقع في الزّمان الماضي، ويكون مبنيًّا دائمًا.

➢ **يبنى الفعل الماضي على:**

١. **الفتح**: إذا لم يتّصل به شيءٌ، أو اتّصلت به تاء التّأنيث السّاكنة، أو اتّصلت به ألف الاثنين، أو اتصل به ضمير نصب (مفعول به) مباشرة.
٢. **السّكون**: إذا اتّصلت به: (تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النّسوة).
٣. **الضّمّ**: إذا اتّصلت به واو الجماعة.

التدريبات

أ **استخرج من الآيات الآتية كل فعل ماضٍ، وبين علامة بنائه، مع ذكر السبب:**

١. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾﴾ [الأحزاب].

٢. وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ [البقرة].

٣. وقال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾﴾ [يونس].

ب **أكمل الجمل الآتية بفعلٍ ماضٍ مناسبٍ فيما يأتي:**

١) ..... في الكتاب قصةً مفيدةً.

٢) ..... الأجداد لنا مجدًا مشرّفًا.

٣) المجاهدون ..... أرواحهم في سبيل الله.

٤) الطّالبان ..... دروسهما بجدٍّ.

ج **اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:**

١) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون: (أخرجكَ - أخرجوكَ - أخرجتُكَ - أخرجهُ).

٢) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّم: (ذهبا - يذهبون - اذهبوا - ذهبوا).

٣) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح: (استغفرتُ - استغفرتَ - استغفرتِ - استغفرتْ).

٤) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر: (نسيَ - تصارعا - أتى - أَتَوا).

د نموذج للإعراب:

(المرتزقة سعَوا للإهانة، فرأيناهم عاشوا في ذلٍّ).

الكلمة	إعرابها
المرتزقة	مبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
سعَوا	(سعى): فعل ماض مبني على ضم حرفه الثالث المحذوف. (واو الجماعة): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
للإهانة	(اللام): حرف جرٍّ. الإهانة: اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جرّه الكسرة. والجملة الفعلية (سعَوا للإهانة) في محل رفع خبر المبتدأ.
فرأيناهم	(الفاء): حرف عطف. (رأى): فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير (نا الفاعلين) (نا): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. (هم): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
عاشوا	(عاش): فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. (واو الجماعة): ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
في ذلٍّ	(في): حرف جر. (ذلٍّ): اسمٌ مجرورٌ، وعلامة جرّه الكسرة.

هـ أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

١) قال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء:٢٢٧].

٢) قال تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ [فصلت:٢١].

٣) قال الشّاعر:

هيَ الأمُـوْرُ كَمَـا شَـاهَدْتَهَا دولٌ مَـن سَرَّهُ زَمَـنٌ سَـاءَتْهُ أَزْمَـانُ

المبنيّ من الأفعال (٢)

(حالات بناء المضارع - علامات بناء الأمر)

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. محمدٌ يدرسُ - محمدٌ لن يدرسَ - محمدٌ لم يدرسْ.

٢. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة:٢٢٨].

٣. قال تعالى: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف:٣٢].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال تعالى: ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾ [الحجر].

٢. قال تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزاب:٣٣].

٣. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴿٧١﴾﴾ [النساء].

٤. قال تعالى: ﴿ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾﴾ [طه].

٥. قال تعالى: ﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ﴾ [آل عمران:٤٣].

٦. قال تعالى: ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ﴾ [طه:٧٢].

الشـرح والإيضـاح

عرفنا في الدّرس السّابق نوعًا من الأفعال المبنيّة، وهو الفعل الماضي، وفي هذا الدّرس سوف ندرس حالات بناء الفعل المضارع، وبناء فعل الأمر، وعلامات بناء كلٍّ منهما.

لكن من المهم أن تفهم -عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة- أنَّ الفرق الأساسي الذي يتميز به الفعل المضارع عن الفعل الماضي وفعل الأمر، هو أنَّ الفعل المضارع لا بد أن يكون له موقع من الإعراب (رفع أو نصب أو جزم)، سواءً أكان معربًا أم مبنيًا، وليس كالفعل الماضي وفعل الأمر؛ فهما لا محل لهما من الإعراب.

وأغلب حالات الفعل المضارع أن يكون معربًا، فيكون (مرفوعًا، أو منصوبًا أو مجزومًا)، ولا يبنى إلا في حالتين: إذا اتصلت به نون النسوة، أو إذا اتصلت به نون التوكيد، ولكنه حتى إذا كان مبنيًّا - فلا بد أن يكون له محل من الإعراب، فيكون مبنيًا في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جزم.

ولذلك ستدرس تفاصيل إعراب الفعل المضارع - رفعًا ونصبًا وجزمًا - في وحدة مستقلة بمشيئة الله، وسنكتفي هنا ببيان حالات بنائه.

أولاً- بناء الفعل المضارع:

الفعل المضارع: هو ما دل على حدث يقع في الحال أو المستقبل، وهو معرب، ولا يبنى إلا في حالتين، كما سيتضح هنا.

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد في المثال (١) أن الفعل (يدرس) فعلٌ مضارعٌ، جاء مرةً مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة، ومرة منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة، ومرة مجزومًا وعلامة جزمه السكون، فالفعل المضارع معربٌ في الأصل.

أما في المثال (٢) فتجد أن الفعل (يتربص) فعلٌ مضارعٌ، قد اتّصلت به نون النّسوة

فبُنِيَ على السّكون، و إعرابه: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النّسوة ضميرٌ في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

ونلحظ في المثال (٣) الفعل الّذي تحته خطٌّ (يسجن) أنّه فعلٌ مضارعٌ، اتّصلت به نون التّوكيد الثقيلة (المشدّدة) فبني على الفتح، وإعرابه: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التّوكيد لا محلّ لها من الإعراب.

وفي المثال (٣) أيضًا نلحظ أن الفعل (يكون) في الآية نفسها فعلٌ مضارعٌ اتّصلت به نون التّوكيد الخفيفة -وإن كتبت في الرسم القرآني ألفًا- لكنَّ أصلها: (ليكونَنْ)، ولذلك بني على الفتح، وإعرابه: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل المضارع يبنى في حالتين؛ الحالة الأولى: يبنى على السّكون إذا اتّصلت به نون النّسوة، والحالة الثّانية: يبنى على الفتح إذا اتّصلت به نون التّوكيد (الثّقيلة أو الخفيفة).

ثانيًا- فعل الأمر:

فعل الأمر هو ما دلّ على طلب حدوث الفعل مع قبوله ياء المخاطبة، وهو مبني دائمًا، كما سيتضح هنا.

تأمّل الأفعال الّتي تحتها خطٌّ (اصدَعْ، أعرِضْ، قَرْنَ، أقِمْنَ، آتِينَ، أطِعْنَ، خذُوا، انفروا، اذهبَا، اقنتي، اقضِ) في أمثلة المجموعة (ب)، فهي كلّها أفعال أمرٍ مبنية، ففي الآية الكريمة في المثال (١) نلحظ الفعل (اصدع) أنّه فعل أمرٍ، لم يتّصل به شيءٌ فبُنِيَ على السكون، وإعرابه: فعل أمرٍ مبنيٌّ على السّكون، فكلّ فعل أمرٍ لم يتّصل به شيءٌ، فإنّه يبنى على السّكون دائمًا، ومن أمثلة فعل الأمر: (اكتُبْ، اقرَأْ، التَزِمْ).

وكذلك يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، كما في الأفعال التي في المثال (٢): (قَرْنَ، أقمْنَ، آتِينَ، أطعْنَ) فكلّ فعلٍ من هذه الأفعال يعرب فعل أمرٍ مبنيًّا على السّكون،

ونون النّسوة ضميرٌ مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

نستنتج ممّا سبق: أنّ فعل الأمر يبنى على السّكون في حالتين:

» الحالة الأولى: إذا كان صحيح الآخر ولم يتّصل به شيءٌ.

» والحالة الثّانية: إذا اتّصلت به نون النّسوة.

وفي الآية الكريمة في المثال (٣) نلحظ أن الفعل (خذوا) فعل أمرٍ اتّصلت به واو الجماعة وحذفت النّون من آخره لأن مُضارِعَه (تأخذون) فأصبح الأمر منه: (خذوا)، فيعرب فعل أمرٍ مبنيًّا وعلامة بنائه حذف النّون، والواو ضميرٌ في محلّ رفعٍ فاعلٌ، وكذلك الفعل (انفروا).

أما الفعل (اذهبا) في آية المثال (٤)، فهو فعل أمرٍ، اتّصلت به ألف الاثنين وحذفت النّون من آخره، و إعرابه: فعل أمرٍ مبنيٌّ، وعلامة بنائه حذف النّون، وألف الاثنين ضميرٌ في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

وكذلك الفعل (اقنتي) في آية المثال (٥) فهو فعل أمرٍ للمؤنّثة المخاطبة حذفت منه النّون، و إعرابه: فعل أمرٍ مبنيٌّ وعلامة بنائه حذف النّون، والياء ضميرٌ في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

نستنتج مما سبق: أنَّ فعل الأمر يبنى على حذف النّون إذا اتصل به واو الجماعة أو ألف الإثنين أو ياء المخاطبة، (أي: إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة: يفعلون - تفعلون - يفعلان - تفعلان - تفعلين).

وفي الآية الكريمة في المثال (٦) نلحظ الفعل الّذي تحته خطٌّ: (اقض) أنّه فعل أمرٍ قد حذف من آخره حرف العلّة وهو الياء، وإعرابه: فعل أمرٍ مبنيٌّ وعلامة بنائه حذف حرف العلّة وهو الياء، ومن أمثلة أفعال الأمر المعتلّة: (اخشَ الله، ادعُ ربّك، ارمِ الأعداء).

الخلاصـــة

❖ **الفعل المضارع: هو ما دلّ على حدثٍ يقع في الزّمن الحاضر أو المستقبل.**

➢ **حكمه**: لابد أن يكون له محل من الإعراب (رفع/نصب/جزم) سواء كان معربًا أو مبنيًا.

➢ **حالات بناء الفعل المضارع:**

» **يبنى على الفتح**: إذا اتّصلت به نون التّوكيد (الخفيفة أو الثّقيلة)، ونون التّوكيد حرف مبنيّ لا محلّ له من الإعراب.

» **يبنى على السّكون**: إذا اتّصلت به نون النّسوة، وتعرب نون النّسوة ضميرًا مبنيًّا في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

❖ **فعل الأمر: هو ما دلّ على طلب حدوث فعلٍ مع قبوله ياء المخاطبة.**

➢ **حكمه**: مبني دائمًا، ولا محل له من الإعراب.

➢ **بناء فعل الأمر:**

يبنى فعل الأمر على ما يأتي:

» **السّكون**: - إذا كان صحيح الآخر ولم يتّصل به شيءٌ.

- أو اتّصلت به نون النّسوة.

» **حذف النّون**: إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

» **حذف حرف العلّة**: إذا كان معتل الآخر.


المبني والمعرب من الأفعال
الفعل الماضي
لا محل له من الإعراب
مبني دائمًا
١. مبني على الفتح:
إذا لم يتصل به شيء
خَرَجَ
٢. مبني على السكون:
إذا اتصلت به تاء الفاعل، نا الفاعلين، نون النسوة
خرجْتَ - خرجْنَا - خرجْنَ
٣. مبني على الضم:
إذا اتصلت به واو الجماعة
خَرَجُوا
الفعل المضارع
له محل من الإعراب
رفع/ نصب/ جزم
معرب
مرفوع:
إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم
يدرُس - يدرسون
منصوب:
إذا سبقه حرف نصب
لن يدرسَ - لن يدرسوا
مجزوم:
إذا سبقه حرف جزم
لم يدرسْ - لم يدرسوا
مبني
على السكون:
إذا اتصلت به نون النسوة
يدرُسْنَ
على الفتح:
إذا اتصلت به نون التوكيد
لأجتهدَنَّ
فعل الأمر
لا محل له من الإعراب
مبني دائمًا
على السكون:
إذا كان صحيح الآخر لم يتصل به شيء
اسكتْ
على حذف حرف العلة
إذا كان معتل الآخر
ادعُ - اخشَ - ارمِ
على حذف النون
إذا اتصلت به واو الجماعة، ألف الإثنين، ياء المخاطبة
اذهبوا - اذهبا - اذهبي

التدريبات

أ استخرج الفعل المضارع المبنيّ، وبيّن علامة بنائه، ووضّح السّبب فيما يأتي:

١) قال الله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة:٢٣٣].

٢) قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [إبراهيم:٤٢].

٣) الطالبات تشاركن في المسابقات الثقافية.

٤) والله لأدافعنّ عن المظلومين.

ب ضع الفعل (يحفظ) في جملتين مفيدتين بحيث يكون في الأولى مبنيًّا على الفتح، وفي الأخرى مبنيًّا على السّكون.

ج استخرج فعل الأمر وبيّن علامة بنائه، مع توضيح السّبب فيما يأتي:

١) قال رسول الله ﷺ: «صوموا تصحّوا».

٢) ادْعُ إلى الخير، وأْمُرْ بالمعروف، وانْهَ عن المنكر.

د ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحةِ فيما يأتي:

١) يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتّصلت به:

أ- نون النّسوة. ب- نون التّوكيد. ج- نون الوقاية. د- كل ما سبق.

٢) يبنى فعل الأمر على حذف النّون إذا كان مضارعه:

أ- صحيح الآخر. ب- معتلّ الآخر. ج- من الأفعال الخمسة. د- كلّها صحيحة.

٣) يبنى الفعل المضارع على السّكون إذا اتّصلت به:

أ- نون النّسوة. ب- نون الوقاية. ج- نون التّوكيد. د- ياء المخاطبة.

٤) يبنى فعل الأمر على السّكون إذا:

أ- لم يتّصل به شيءٌ. ب- اتّصل به ألف الاثنين.

ج- اتّصلت به واو الجماعة. د- تاء الفاعل.

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

هـ **اذكر حالات بناء فعل الأمر.**

و **نموذج للإعراب:** الطّبيباتُ يعالجْنَ المرضى:

الكلمة	إعرابها
الطّبيباتُ	مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يعالجْنَ	يعالج: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل رفع، ونون النسوة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
المرضى	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره، والجملة الفعلية (يعالجن المرضى) في محل رفع خبر.

ز **أعرب ما تحته خطّ في الآية الكريمة الآتية:**

قال الله تعالى: ﴿ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ٤٣﴾ [طه].

تطبيقات الوحدة

أ

- قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓا۟ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾﴾ [فصلت].
- قال تعالى: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [الأنبياء].
- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ﴾ [الممتحنة:١٢].
- قال تعالى: ﴿أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾ [سبأ].

استخرج من الآيات السّابقة ما يأتي، وبيّن السّبب:

١) فعلاً ماضيًا مبنيًّا على الفتح.
٢) فعلاً ماضيًا مبنيًّا على الضّمّ.
٣) فعلاً ماضيًا مبنيًّا على السّكون.
٤) فعلاً مضارعًا مبنيًّا على الفتح.
٥) فعلاً مضارعًا مبنيًّا على السّكون.
٦) فعل أمرٍ مبنيًّا على السّكون.
٧) فعل أمرٍ مبنيًّا على حذف النّون.

ب **ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحةٍ من بين الأقواس فيما يأتي:**

١) يبنى الفعل الماضي الّذي لم يتّصل به شيءٌ على:

أ- الضّمّ. ب- الفتح. ج- السّكون. د- حذف حرف العلّة.

٢) يبنى الفعل المضارع إذا اتّصلت به نون النّسوة على:

أ- حذف النّون. ب- السّكون. ج- الفتح. د- الضّمّ.

٣) يبنى الفعل المضارع إذا اتّصلت به نون التّوكيد على:

أ- الفتح. ب- الضّمّ. ج- السّكون. د- حذف النّون.

٤) يبنى الفعل الماضي المعتلّ الآخر على:

أ- حذف حرف العلة. ب- حذف النّون. ج- الضّمّة. د-الفتحة المقدرة.

ج **هات جملة مفيدة تحتوي على فعلٍ مناسبٍ، حسب ما يطلب فيما يأتي:**

١) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمّ. ٢) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر.

٣) فعل أمرٍ مبنيٌّ على حذف النّون. ٤) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح.

٥) فعل أمرٍ مبنيٌّ على حذف حرف العلة. ٦) فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ السّكون.

د **املأ الفراغات الآتية بفعلٍ مبنيٍّ مناسبٍ، واذكر نوعه وعلامة بنائه.**

١) الطّالب ..... في الإذاعة المدرسية.

٢) الأمّهات ..... أبناءهنّ.

٣) المجاهدون ..... نصرًا ضدّ الأعداء.

٤) والله ..... في الخير.

٥) أيّها الطّالبان ..... بالأخلاق الفاضلة.

هـ **أسند الفعل (زار) في جمل مفيدة إلى ما يأتي:**

١) تاء الفاعل : ..... .

٢) نا الفاعلين : ..... .

٣) واو الجماعة : ..... .

٤) نون النّسوة : ..... .

و **أعرب ما تحته خط فيما يأتي:**

١) قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ [آل عمران:٣٦].

٢) قال تعالى: ﴿وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ﴾ [الأحزاب:٣٣].

الوحدة الثّانية

من مبنيَّات الأسماء

- الدرس الأول: الضمائر.
- الدرس الثاني: أسماء الإشارة.
- الدرس الثالث: الأسماء الموصولة.
- الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة.

الضّمـائـــــر

الأمثلـــة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف:٣٤].

٢) قال تعالى: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [البقرة:٣٢].

٣) قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) كتبتُ الدّرس كتابةً جيّدةً.

٢) الطلّاب يهتمّون بدراستهم.

٣) الطالبات يعملْنَ الواجبات.

٤) الطالبان اهتمّا بالدّروس.

٥) قال تعالى: ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾ [مريم:٢٦].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١) قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة].

٢) أكرَمَني مديرُ المدرسة - أكرمَنا مديرُ المدرسة.

٣) قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر].

٤) الدّرس تعلّمتُه.

المَجْمُوعَةُ (د)

١) حافظ على الصّلاة. (أنت)

٢) الطّالب يهتمّ بدروسه. (هو)

٣) الطالبة تهتمّ بدروسها. (هي)

٤) نهتمّ بدروسنا. (نحن)

٥) أهتمّ بدروسي. (أنا)

الشـرح والإيضـاح

الضمائر: هي أسماء مبنية، وضعت لتدل على متكلم أو مخاطب أو غائب، وهي قسمان: منفصلة، ومتصلة، ولأنها أسماء فلا بد أن يكون لها محل من الإعراب سواء كانت منفصلة أو متصلة: (إما في محل رفع، أو نصبٍ، أو جر).

ضمائر الرفع المنفصلة:

عندما نتأمّل الضمائر الّتي تحتها خطٌّ: (أنا - أنت - هو) في أمثلة المجموعة (أ) نجد أن:

- الضّمير (أنا) في الآية الكريمة في المثال (١) هو ضمير رفعٍ منفصلٌ للمتكلّم، وضمائر الرّفع المنفصلة الّتي للمتكلّم هي (أنا، نحن) ويعربان دائمًا: ضميرٌ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ، (وتكون في الغالب مبتدأ).
- والضّمير (أنت) في الآية الكريمة في المثال (٢) ضميرٌ مخاطبٌ منفصلٌ، وضمائر المخاطب المنفصلة هي: (أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ)، وهذه الضّمائر دائمًا تعرب في محلّ رفعٍ (وتكون في الغالب مبتدأ).

- والضّمير (هو) في الآية الكريمة بالمثال (٣) نجده ضميرًا للغائب المذكّر، وضمائر الغائب هي: (هو، هي، هما، هم، هنّ)، وتكون في محل رفع (وهي في الغالب مبتدأ).

ضمائر الرّفع المتّصلة:

والآن تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة (ب): التّاء في (كتبتُ)، والواو في (يهتمون)، ونون النّسوة في (يعملْن)، وألف الاثنين في (اهتمّا)، وياء المخاطبة في (كُلِي)، تجدها ضمائر رفعٍ متّصلةً؛ لأنّها جاءت جميعها متّصلةً بأفعالها؛ فكلمة (كتبت) في المثال (١) جاءت (التّاء) ضمير رفعٍ متّصلاً مبنيًّا في محلّ رفعٍ فاعلٌ، والضّمير واو الجماعة في (يهتمون) في المثال (٢) جاء مبنيًّا في محلّ رفعٍ فاعلٌ، والضّمير نون النّسوة في(يعملنّ) في المثال (٣) جاء ضميرًا مبنيًّا في محلّ رفعٍ فاعلٌ، والضّمير ألف الاثنين في (اهتمّا) في المثال (٤) جاء ضميرًا مبنيًّا في محلّ رفعٍ فاعلٌ، وكذلك الضّمير ياء المخاطبة في كلمة (كلي) في المثال (٥) جاء ضميرًا مبنيًّا في محلّ رفعٍ فاعلٌ.

نستنتج ممّا سبق: أنّ ضمائر الرّفع المتّصلة هي: (تاء الفاعل، وواو الجماعة، وألف الاثنين ، ونا الفاعلين، ونون النّسوة ، وياء المخاطبة).

وهذه الضّمائر تسمّى ضمائر الرّفع المتّصلة، ويعرب كلّ ضميرٍ منها على أنّه ضميرٌ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ حسب موقعه في الجملة، فقد يكون في محلّ رفعٍ فاعلٌ، وقد يكون في محلّ رفعٍ اسم كان ... أو غير ذلك.

ضمائر النّصب المتّصلة والمنفصلة:

عندما نلاحظ الكلمات الّتي تحتها خطٌّ في أمثلة المجموعة (ج) وهي: (إيّاك)، وياء المتكلّم في (أكرمني)، و(نا) في أكرمَنَا والكاف في (أعطيناك)، والهاء في (تعلمته) نجد أنّها ضمائر مبنيّةٌ في محلّ نصبٍ مفعول به، فالضّمير (إيّاك) في المثال (١) ضميرٌ مخاطبٌ منفصلٌ مبنيٌّ في

محلّ نصبٍ مفعول به مقدّمٌ، والياء والكاف و(نا) والهاء في محل نصب مفعول به.

نستنتج ممّا سبق أنّ: ضمائر النّصب تنقسم إلى قسمين:

١. ضمائر نصبٍ منفصلةٌ، وهي: (إيّاي، إيّانا، إيّاك، إيّاكِ، إيّاكما، إيّاكم، إيّاكنّ، إيّاه، إيّاها، إيّاهما، إيّاهم، إيّاهنّ).

٢. ضمائر نصبٍ متّصلةٌ: وهي: (ياء المتكلّم، وكاف المخاطب، ونا المتكلمين، وهاء الغائب)، وتعرب هذه الضّمائر على أنّها مبنيّةٌ في محلّ نصبٍ، (وتكون في الغالب مفعولًا به، أو اسمًا منصوبًا في مثل: إنني - إنك - إننا - إنه).

الضمائر المستترة:

تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ: (حافظ، يهتم، تهتم) في المجموعة (د)، تجد أنّ الفاعل في الفعل (حافظ) جاء ضميرًا مستترًا وجوبًا، وتقديره (أنت) فكلّ فعل أمرٍ جاء للمفرد ففاعله ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت، والفعل في (يهتم) نجده ضميرًا مستترًا تقديره (هو)، لأنه سبق بما يدلّ عليه، وهو الاسم (الطالب)، والفاعل في الفعل (تهتم) ضميرٌ مستترٌ، تقديره (هي)؛ لأنّ الفعل سبق باسمٍ مؤنّثٍ يدلّ على هذا الضّمير، والفاعل للفعل (نهتم) ضمير مستتر تقديره (نحن)، والفاعل للفعل (أهتم) ضمير مستتر تقديره (أنا).

ولتبسيط الموضوع، يمكن أن تعرف المحل الإعرابي للضمائر المتصلة بما يأتي:

١. أي ضمير يتصل باسم: فهو في محل جر مضاف إليه. (كتابي - كتابنا - كتابك - كتابه...).

٢. أي ضمير يتصل بفعل: فهو في محل رفع فاعل، أو نائب فاعل أو في محل نصب مفعولاً به (أكرمتك - أُمِرتُ - زارنا...)، إلا مع كان وأخواتها أو كاد وأخواتها.

٣. أي ضمير يتصل بحرف جر: فهو في محل جر (به - منكم - عليهم - منّي - إلينا...).

٤. وأي ضمير يتصل بحرف نصب: فهو في محل نصب (إنه - كأنك - لعلهم - ليتها...).

الخلاصـــة

❖ **الضمائر البارزة نوعان:**

➢ **أولًا: الضمائر المنفصلة:**

١) **ضمائر الرفع المنفصلة:**

» للمتكلم: أنا - نحن.

» للمخاطب: أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن.

» للغائب: هو - هي - هما - هم - هن.

فهذه ضمائر منفصلة مبنية تكون غالبًا في محل رفع مبتدأ.

٢) **ضمائر النصب المنفصلة:**

» للمتكلم: إياي - إيانا.

» للمخاطب: إياكَ - إياكِ - إياكما - إياكم - إياكنَّ.

» للغائب: إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن.

فهذه ضمائر منفصلة مبنية تكون دائمًا في محل نصب (مفعولًا به).

➢ **ثانيًا: الضمائر المتصلة:**

١) **ضمائر الرفع المتصلة:** تاء الفاعل - واو الجماعة - ألف الاثنين - نا الفاعلين - نون النسوة - ياء المخاطبة.

فهذه ضمائر مبنية تكون في محل رفع (فاعلًا - أو نائب فاعل - أو اسم كان...)

٢) **ضمائر النصب والجر المتصلة:** ياء المتكلم - كاف المخاطب - هاء الغائب - نا المتكلمين.

فهذه ضمائر مبنية وتكون في محل نصب: (مفعولاً به - أو اسم إن -...)، أو في محل جر: (بعد حرف الجر - أو مضافًا إليه).

❖ **الضّمائر المستترة، مثل الّتي تكون بعد فعل الأمر للمفرد المذكّر.**

https://e-learning-moe.edu.ye

التدريبـات

أ **استخرج الضمائر وبيّن نوعها فيما يأتي:**

١) قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ [البقرة].

٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾﴾ [الإنسان].

٣) قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة:٢٠].

٤) قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا﴾ [البقرة:٢٢].

٥) قال المتنبي:

أنـا الّذي نَظَـرَ الأعمى إلى أدبي ... وأسـمَعَتْ كلماتي مَـنْ بِـهِ صَمَمُ

٦) قال أبو فراس:

ونحـنُ أنـاسٌ لا تَوَسُّـطَ عندنـا ... لنا الصّـدْرُ دونَ العـالمينَ أو القبرُ

تهـونُ علينـا في المعـالي نفوسُـنا ... ومَنْ يخطب الحَسْـناءَ لَمْ يُغْله المهرُ

ب **مثّل لما يأتي في جمل من إنشائك:**

١) ضمير رفعٍ منفصل.

٢) ضمير نصبٍ متّصل.

٣) ضمير جرٍّ متّصل.

٤) ضمير مستتر.

ج **اجعل الجمل الآتية للمفرد والمثنّى والجمع، وغيّر ما يلزم:**

١) أنت طالبٌ متميّزٌ في دراستك.

٢) هي طالبةٌ متميّزةٌ في دراستها.

د ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحةِ فيما يلي:

١) من ضمائر النّصب المنفصلة:

أ- إيّاك. ب- واو الجماعة. ج- نحن. د- ياء المخاطبة.

٢) كلمة اتصل بها ضمير في محل جر مضاف إليه:

أ- ذهبنا. ب- إننا. ج- بيتنا. د- زارنا.

٣) كلمة اتصل بها ضمير في محل نصب مفعول به:

أ- إنه . ب- أبوه. ج- رآه. د- منه.

٤) كلمة اتصل بها ضمير في محل رفع فاعل:

أ- ضربتُ. ب- ضربتَ. ج- ضربتِ. د- كل ما سبق.

٥) كلمة اتصل بها ضميران الأول فاعل والثاني مفعول به:

أ- رأيتم. ب- ترون. ج- رأيته. د- رأوا.

٦) فعلٌ فاعله ضمير مستتر:

أ- قم. ب- قاما. ج- قُومي. د- قمنا.

هـ أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

١) قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة:٣٩].

٢) قال الشّاعر:

فتجشّموا للمجدِ كُلَّ عظيمةٍ إنّي رأيتُ المجدَ صَعْبَ المُرْتقى

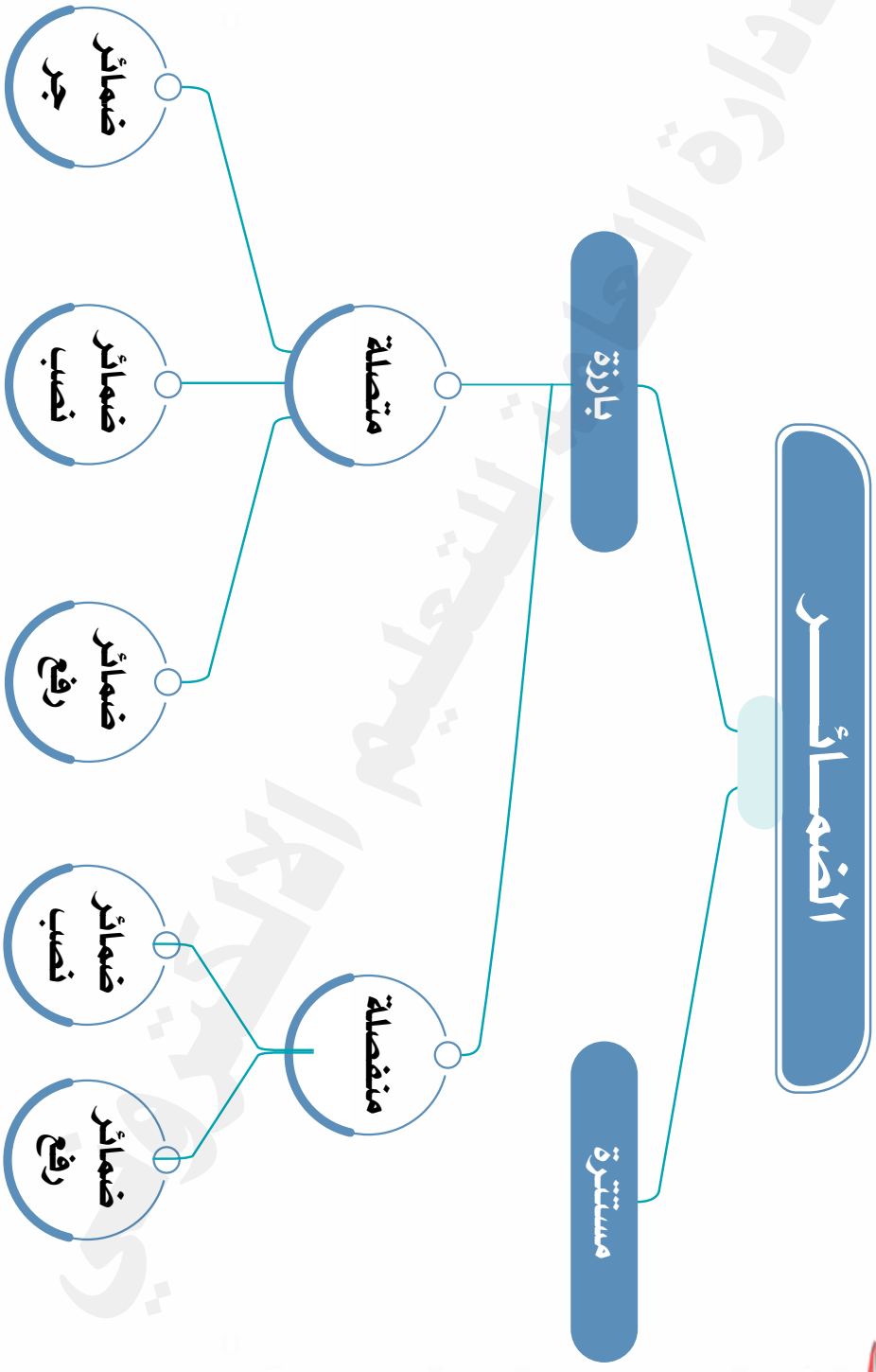
الضمائر
بارزة
مستترة
متصلة
منفصلة
ضمائر جر
ضمائر نصب
ضمائر رفع
ضمائر نصب
ضمائر رفع

أسماء الإشارة

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١- قال الله تعالى: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾ [إبراهيم: ٣٥].

٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥].

٣- قال تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩].

٤- قال تعالى: ﴿إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧].

٥- قال تعالى: ﴿فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [البقرة].

٢. قال تعالى: ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

٣. قال تعالى: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ﴾ [البقرة: ١٣٤].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١. قال تعالى: ﴿فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ۝٣٥﴾ [الحاقة].

٢. هناك مدرسةٌ مميّزةٌ.

٣. قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١﴾ [الأحزاب].

الشـرح والإيضـاح

بناءً على القاعدة الأساسية التي أشرنا إليها في الدروس الماضية، وهي أن الأسماء بكل أنواعها لابد أن يكون لها محل من الإعراب، سواءً أكانت معربةً أم مبنية، فإن أسماء الإشارة تطبق عليها هذه القاعدة، على التفصيل الآتي:

أغلب أسماء الإشارة مبنية، (فلا تتغير حركتها بتغير موقعها بل يتغير محلها الإعرابي فقط) مثل: (هذا - هذه - هؤلاء - ذاك - ذلك - تلك - أولئك - هنا - هناك - هنالك)، فتكون مبنية على حركة آخرها في محل (رفع أو نصب أو جر) حسب موقعها، فقد تكون مبتدأ أو خبرًا أو فاعلًا أو مفعولًا به أو اسمًا مجرورًا أو مضافًا إليه أو غير ذلك، تقول: (بدأَتْ هذهِ الحصةُ - حضرت هذهِ الحصةَ - خرجت من هذهِ الحصةِ).

أما اسما الإشارة (هذان - هاتان) فهما معربان، ويعربان إعراب المثنى، بالألف رفعًا، وبالياء نصبًا وجرًا، مثل: (جاء هذان الطالبان وهاتان الطالبتان، رأيت هذين الطالبين وهاتين الطالبتين، سمعت عن هذين الطالبين وهاتين الطالبتين).

إذا تأمّلنا الأسماء الّتي تحتها خطٌّ:(هذا، هذه ، هذان، هاتان، هؤلاء) في أمثلة المجموعة (أ) نجد أنّها أسماء إشارةٍ، **فاسم الإشارة (هذا)** في المثال الأول استُخدِم في الآية للمفرد المذكّر، و إعرابه في الآية: اسم إشارةٍ مبنيٌّ في محلّ نصبٍ مفعول به.

واسم الإشارة: (هذه) في الآية الكريمة في المثال الثّاني استُخدِم للمفرد المؤنّث، وإعرابه في الآية: اسم إشارةٍ مبنيٌّ على الكسر في محلّ نصبٍ مفعول به.

واسم الإشارة: (هذان) في المثال الثّالث استُخدِم للمثنّى المذكّر، و إعرابه: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى.

واسم الإشارة: (هاتين) في المثال الرّابع استُخدِم للمثنّى المؤنّث، وإعرابه: نعت مجرور،

وعلامة جره الياء لأنّه ملحقٌ بالمثنّى.

واسم الإشارة: (هؤلاء) في المثال الخامس استخدم لجمع الذّكور، و إعرابه: اسم إشارةٍ مبنيٌّ على الكسر في محلّ جرٍّ مضافٌ إليه، كما يستخدم لجمع الإناث مثل: هؤلاء طبيباتٌ مخلصاتٌ في أعمالهنّ.

أعد النّظر في أمثلة المجموعة (أ) تجد أنّ أسماء الإشارة الّتي تحتها خطٌّ: (هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء)، كلّها أشير بها إلى القريب.

نستخلص ممّا سبق: أنّ استخدامات أسماء الإشارة على النّحو الآتي:

١ـ هذا: للمفرد المذكّر القريب.

٢ـ هذه: للمفرد المؤنّث القريب، وقد يستخدم للجمع، مثل: (قرأت هذه القصص).

٣ـ هذان: للمثنّى المذكّر القريب.

٤ـ هاتان: للمثنّى المؤنّث القريب.

٥ـ هؤلاء: للإشارة إلى جمع المذكّر والمؤنّث القريب.

وإذا تأمّلنا الكلمات الّتي تحتها خطٌّ (ذلك، أولئك، تلك) في أمثلة المجموعة (ب) نجد أنّها أسماء إشارةٍ استخدمت للإشارة للبعيد، ويعرب اسم الإشارة (ذلك) في المثال الأوّل: اسم إشارةٍ مبنيًّا في محلّ رفعٍ مبتدأٌ، واسم الإشارة (أولئك) في المثال الثّاني يعرب: اسم إشارةٍ مبنيًّا في محلّ رفعٍ مبتدأٌ، واسم الإشارة (تلك)في المثال الثّالث يعرب: اسم إشارةٍ مبنيًّا في محلّ رفعٍ مبتدأٌ.

نستنتج ممّا سبق: أن أسماء الإشارة (ذلك، أولئك، تلك) تستخدم للإشارة إلى البعيد.

أمّا إذا تأمّلنا الكلمات الّتي تحتها خطٌّ (هنا، هناك، هنالك) في أمثلة المجموعة (ج) فنجد أنّها أسماء إشارةٍ استخدمت للإشارة إلى المكان، فاسم الإشارة: (هنا) في الآية الكريمة

في المثال الأوّل استخدم للإشارة إلى المكان القريب، واسم الإشارة: (هناك) في المثال الثّاني استخدم للإشارة إلى المكان المتوسط في البعد، واسم الإشارة: (هنالك) في الآية الكريمة في المثال الثّالث استخدم للإشارة إلى المكان البعيد.

ويعرب كلّ اسمٍ من أسماء الإشارة (هنا، هناك، هنالك) في أمثلة المجموعة (ج) وغيرها من الأمثلة: اسم إشارةٍ مبنيًّا على السّكون في محلّ نصبٍ مفعولٌ فيه (ظرف مكانٍ).

نستنتج ممّا سبق: أنّ (هنا، هناك، هنالك)، تستخدم للإشارة إلى المكان. ويعرب كلّ اسمٍ منها: اسم إشارةٍ مبنيًّا على السّكون في محلّ نصبٍ مفعولٌ فيه (ظرف مكانٍ) والكاف أو اللّام: حرفٌ مبنيٌّ لا محلّ له من الإعراب.

الخلاصـــة

❖ **من الأسماء المبنية أسماء الإشارة:** مثل (هذا - هذه - هؤلاء - ذاك - ذلك - تلك - أولئك - هنا - هناك - هنالك).

أما (هذان - هاتان - ذانك - تانك) فهي معربة إعراب المثنى.

❖ **استخدامات أسماء الإشارة:**

» هذا: يستخدم للإشارة للمفرد المذكّر.

» هذه: يستخدم للإشارة للمفرد المؤنّث.

» هذان: يستخدم للإشارة للمثنّى المذكّر.

» هاتان: يستخدم للإشارة للمثنّى المؤنّث.

» هؤلاء: يستخدم للإشارة لجمع الذّكور والإناث.

❖ **أقسام أسماء الإشارة باعتبار القرب والبعد:**

» هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء: للقريب.

» ذلك، أولئك، تلك: للبعيد.

❖ **أسماء الإشارة الّتي تستخدم للإشارة إلى المكان هي:** (هنا) للمكان القريب، (هناك) للمكان المتوسّط في البعد، (هنالك) للمكان البعيد.

❖ **تعرب أسماء الإشارة على أنّها:** اسم إشارةٍ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسب موقعها في الجملة، ماعدا (هذين وهاتين) فيعربان إعراب المثنّى.

التدريبات

أ **اجعل اسمي الإشارة في الجملتين الآتيتين للمثنّى والجمع وغيّر ما يلزم:**

١) هذا عاملٌ يهتمّ بعمله.

٢) هذه فتاة تطيع والديها.

ب **ضع مشارًا إليه مناسبًا في الجمل الآتية:**

١) هذا ..... شرح الدّرس.

٢) هذان ..... يلعبان بالكرة.

٣) هؤلاء ..... ينصرون المظلومين.

ج **مثّل لما يأتي بجملٍ مفيدةٍ:**

١) اسم إشارةٍ للمكان البعيد.

٢) اسم إشارةٍ لجمع الذّكور والإناث.

د قارن بين إعراب كلمة (هؤلاء) في الآيات الآتية:

١) قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ﴾ [هود:١٨].

٢) **قال تعالى:** ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ﴾ [الأنبياء:٤٤].

٣) **قال تعالى:** ﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ﴾ [الأنبياء:٩٩].

٤) **قال تعالى:** ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾﴾ [الشعراء].

هـ ضع دائرةً حول الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١) **من أسماء الإشارة الّتي تستخدم للمفرد المذكّر:**

أ- هذا. ب- هنا. ج- هذه. د- هؤلاء.

٢) **من أسماء الإشارة الّتي تستخدم للمكان البعيد:**

أ- هنا. ب- هنالك. ج- أولئك. د- هؤلاء.

٣) **هذه المعلمة مخلصة في عملها. (هذه) اسم إشارةٍ مبنيٌّ على:**

أ- السّكون في محلّ رفعٍ مبتدأٌ. ب- الفتح في محلّ رفعٍ مبتدأٌ.

ج- الكسر في محلّ رفعٍ مبتدأٌ. د- الكسر في محلّ رفعٍ فاعل.

٤) في قوله تعالى: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ اسم إشارة (ذانك) استخدم:

أ) للمفرد المذكر. ب) للمثنى المذكر. ج) للمثنى المؤنث. د) للجمع المذكر.

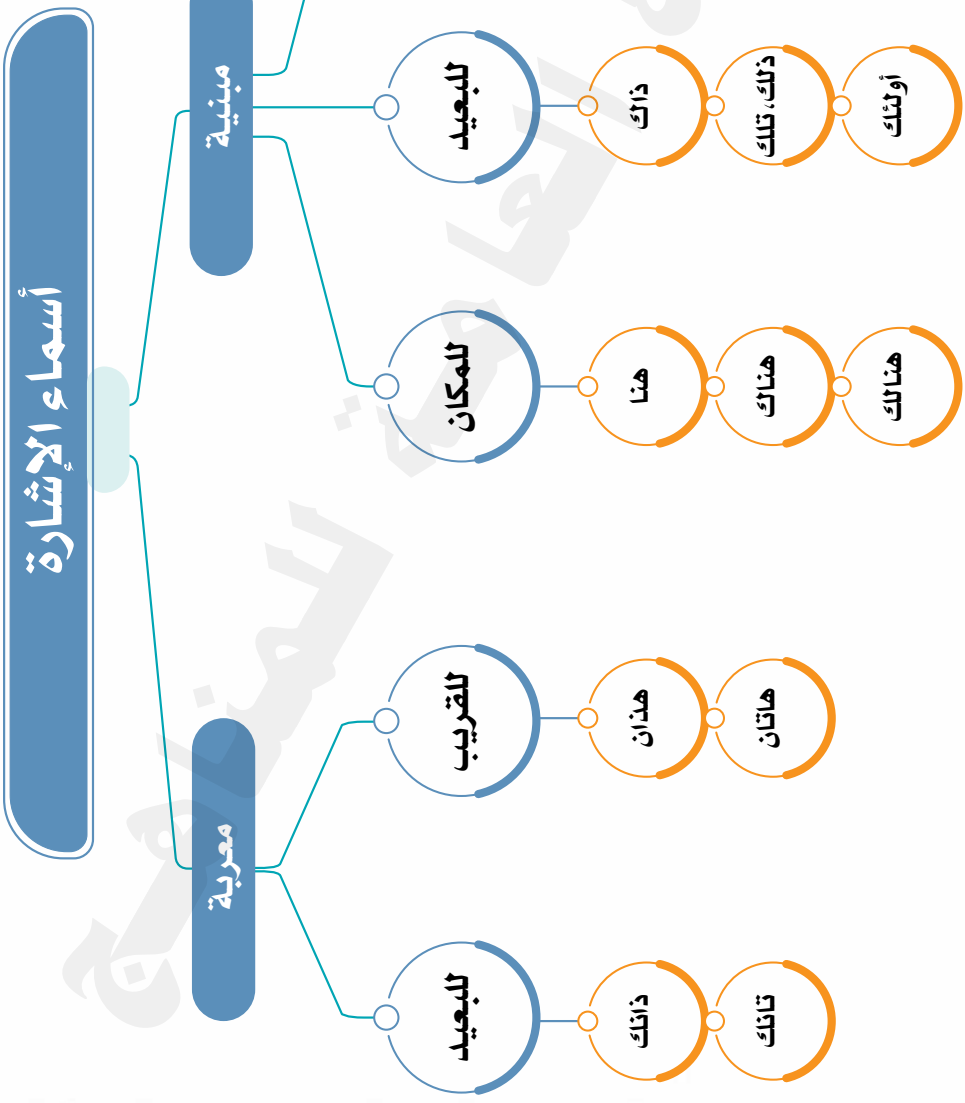

https://e-learning-moe.edu.ye

الأسماء الموصولة

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النساء:١].

٢) قال تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ [النساء:٥].

٣) قال تعالى: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا﴾ [النساء:١٦].

٤) جاءت المعلّمتان اللّتان تدرّسان بجدٍّ.

٥) قال تعالى: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [النساء:٧٤].

٦) قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ﴾ [النساء:٣٤].

٧) قال تعالى: ﴿إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢].

٨) كُرمت الطالبات اللواتي تفوقن.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١) قال تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان:٤٣].

٢) قال تعالى: ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ﴾ [النساء:١٦٦].

٣) جاء مَنْ عملوا الواجبات.

٤) رأيت مَنْ كتبَتِ الدّروس.

٥) قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [الأنبياء].

الشـرح والإيضـاح

بناءً على القاعدة الأساسية التي مرت في الدروس السابقة، وهي أن الأسماء كلها لا بد أن يكون لها محلٌ إعرابي، سواء كانت معربة أو مبنية، فإن الأسماء الموصولة - كغيرها من الأسماء - لها محل إعرابي (رفع أو نصب أو جر) على التفصيل الآتي:

أغلب الأسماء الموصولة مبنية(لا تختلف حركتها باختلاف موقعها بل يختلف محلها فقط)، مثل: (الذي - التي - الذين - اللاتي - اللائي - اللواتي - مَن - ما)، فهي مبنية على حركة آخرها، في محل (رفع أو نصب أو جر) حسب موقعها في الجملة، فقد تكون مبتدأ أو خبرًا أو اسمًا مجرورًا أو نعتًا أو مضافًا إليه أو فاعلًا أو مفعولاً به أو غير ذلك. تقول: (جاء الطلابُ الذين تفوقوا - رأيت الطلابَ الذينَ تفوقوا - سمعت عن الطلاب الذين تفوقوا).

أما (اللذان - اللتان) فهما اسمان موصولان معربان، ويُعربان كالمثنى: بالألف رفعًا وبالياء جرًا ونصبًا. تقول: (جاء الطالبان اللذان تفوقا والطالبتان اللتان تفوقتا، ورأيت الطالبين اللذين تفوقا والطالبتين اللتين تفوقتا، وسمعت عن الطالبين اللذين تفوقا، والطالبتين اللتين تفوقتا).

أنواع الأسماء الموصولة:

سميت الأسماء الموصولة بهذا الاسم لأن معناها لا يتم إلا بجملةٍ بعدها تسمى (جملة الصلة).

تأمل الأسماء الموصولة الّتي تحتها خطٌّ: (الّذي - الّتي - اللّذان - اللّتان - الّذين - اللّاتي - اللائي - اللّواتي) في أمثلة المجموعة (أ).

فالاسم الموصول: (الّذي) في المثال (١) للمفرد العاقل، و إعرابه: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ في محلّ نصبٍ نعتٌ، ويمكن أن يستخدم للمفرد المذكّر غير العاقل، مثل: (رأيت المستشفى الّذي يطلّ على المدينة)، والكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (الّتي) في المثال (٢) للمفرد المؤنّث غير العاقل ، و إعرابه: اسم موصول مبنيٌّ في محلّ نصب نعت، وأيضًا يستخدم للمفرد المؤنّث

العاقل مثل: (جاءت الطّالبة الّتي تفوّقت في الامتحان).

والكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (اللّذان) في المثال (٣) دلّ على المثنّى المذكّر، و إعرابه: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، وأيضًا يدلّ على المثنّى المذكّر غير العاقل مثل: (رأيت المسجدين اللّذين لهما منارتان كبيرتان)، والكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (اللّتان) في المثال (٤) تدلّ على المثنّى المؤنّث، وتعرب: نعتًا مرفوعًا، وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى.

والكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (الّذين) في المثال (٥) يدلّ على جمع الذّكور للعقلاء، وإعرابها: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ فاعلٌ، والكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (اللّاتي) في المثال (٦) لجمع إناث العقلاء، وإعرابها: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ مبتدأٌ.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الأسماء الموصولة تنقسم إلى قسمين:

١- أسماء مختصّة:

وهي التي لها ألفاظ تختص بالمفرد عن المثنى والجمع، وألفاظ تختص بالمذكر عن المؤنث، وكذلك العكس، وهي:

- الّذي: ويستخدم للمفرد المذكّر.
- الّتي: و تستخدم للمفرد المؤنّث.
- اللّذان: و تستخدم للمثنّى المذكّر.
- اللّتان: و تستخدم للمثنّى المؤنّث.
- الّذين: و تستخدم لجمع الذّكور.
- اللّاتي أو اللّائي أو اللّواتي: و تستخدم لجمع الإناث.

نعرب الأسماء الموصولة المختصّة على أنّها مبنيّةٌ في محلّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ حسب موقعها في الجملة ماعدا (اللّذين ، واللّتين) فيعربان إعراب المثنّى رفعًا بالألف، ونصبًا وجرًّا بالياء.

٢- أسماءٍ مشتركةٍ:

وهي التي لها لفظ واحدٌ يستخدم للمفرد والمثنى والجمع، وللمذكر والمؤنث، وهما (مَن، ما) تقول: (هذا هو مَن تفوق - هذه هي مَن تفوقت - هذان هما مَن تفوقا - هاتان هما مَن تفوقتا - هؤلاء هم مَن تفوقوا - هؤلاء هن مَن تفوقن)، والأصل أن تستخدم (مَن) للعاقل، و(ما) لغير العاقل، تقول: (يعجبني من يذاكر - يعجبني ما تقوله)، أو (الإنسان هو من صنع السيارة - السيارة هي ما ينتقل به الإنسان).

تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ:(مَنْ - ما) في أمثلة المجموعة (ب) تجد أنّها أسماءٌ موصولةٌ دلّت على مسمًّى معيّنٍ استخدم لمعانٍ مشتركةٍ.

فالكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (مَن) في المثال (١) استخدمت للمفرد المذكّر العاقل، والكلمة (ما) في المثال (٢) استخدمت للمثنّى المذكّر، والكلمة (مَن) في المثال (٣) استخدمت لجمع الذّكور، والكلمة (مَن) في المثال (٤) استخدمت لجمع الإناث، وكذلك الكلمة (ما) في المثال (٥) استخدمت للمفرد المذكّر غير العاقل.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الأسماء الموصولة المشتركة تأتي بلفظٍ واحدٍ للمفرد والمثنّى والجمع والمذكّر والمؤنّث.

ومن أهمّ الأسماء الموصولة المشتركة:

١. **من**: تستخدم للعاقل كثيرًا، وقد تستخدم لما يعم العاقل وغير العاقل، كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [النحل:٤٩].

٢. **ما**: تستخدم لغير العاقل.

وإعراب هذين الاسمين: اسمٌ موصولٌ مبنيٌّ، في محلّ (رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ) حسب موقعه في الجملة.

الخلاصـــة

❖ **تنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين:**

١- **الأسماء الموصولة المختصّة:**

وهي الّتي تختلف في الإفراد والتّثنية والجمع، والتّذكير والتّأنيث، وهي:

١) الّذي: للمفرد المذكّر.

٢) الّتي: للمفرد المؤنّث.

٣) اللّذان: للمثنّى المذكّر.

٤) اللّتان: للمثنّى المؤنّث.

٥) الّذين: لجمع الذّكور.

٦) اللاتي أو اللائي أو اللواتي: لجمع المؤنّث.

وتعرب الأسماء الموصولة المختصة على أنّها مبنيّةٌ في محلّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ حسب موقعها في الجملة ما عدا (اللّذين ، واللّتين) فيعربان إعراب المثنّى (رفعًا بالألف ونصبًا وجرًّا بالياء).

٢- **الأسماء الموصولة المشتركة:**

تأتي بلفظٍ واحدٍ للمفرد والمثنّى والجمع وللمذكّر والمؤنّث.

» **ومن أهمّ الأسماء الموصولة المشتركة:**

- من: للعاقل.
- ما: لغير العاقل (غالبًا).

وإعراب كلّ واحدٍ منهما: اسمٌ مبنيٌّ في محلّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ حسب موقعه في الجملة.

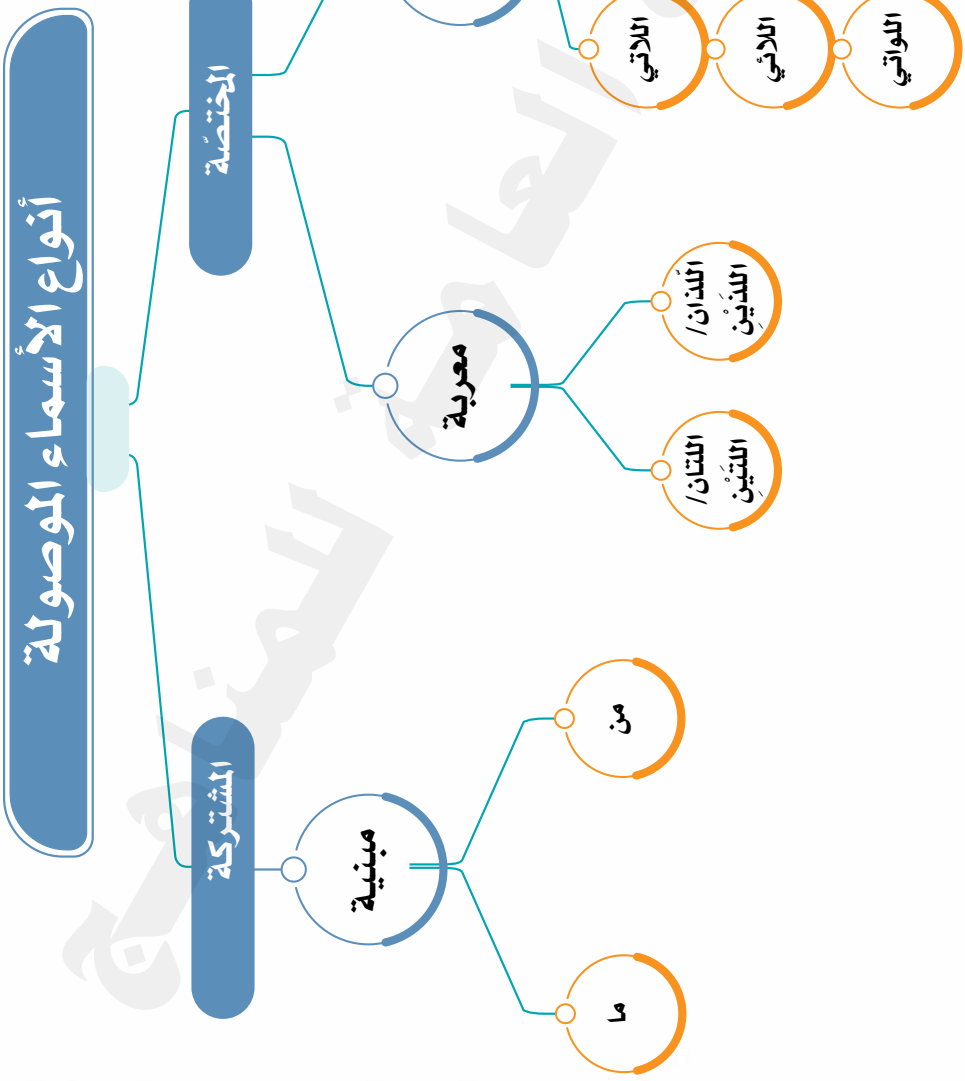
أنواع الأسماء الموصولة
المختصّة
مبنية
الذي
التي
الذين
اللاتي
اللائي
اللواتي
معربة
اللذان/ اللذَيْنِ
اللتان/ اللتَيْنِ
المشتركة
مبنية
من
ما

التدريبات

أ **استخرج مما يأتي الأسماء الموصولة وبيّن نوعها:**

١) قال تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [النمل: ٤٠].

٢) قال تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة].

٣) قال الشاعر:

إنّ مَـنْ يَـدَّعِي بِمَـا ليـسَ فيـه ... كَذَّبتْـهُ شَـوَاهِدُ الامتحـانِ

ب **اجعل الاسمين الموصولين في الجملتين الآتيتين للمثنى مرة، وللجمع مرة أخرى، وغير ما يلزم:**

١) جاء الذي يهتمّ بدراسته.

٢) جاء من يهتم بدراسته.

ج **اكتب الاسم الموصول المناسب مع الضّبط بالشّكل:**

١) رأيت اللاعبَينِ ..... عادا من المباراة.

٢) رأيت ..... تفوّق في الامتحان.

٣) رأيت الطّالبات ..... تفوّقن في الدّراسة.

٤) رأيت ..... كتبوا بإتقانٍ.

د **مثّل لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ:**

١) اسم موصول لجمع الإناث.

٢) اسم موصول للمفرد المذكّر.

٣) اسم موصول مشترك.

هـ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١) من الأسماء الموصولة المشتركة:

أ- الّذي. ب- ما. ج- الّتي. د- اللّذان.

٢) من الأسماء الموصولة المعربة:

أ- الّذي . ب- الّتي. ج- الّذين. د- اللّتان.

٣) (شاهدت الّذين هم مخلصون في عملهم)، تعرب كلمة (الّذين) في هذه الجملة اسمًا موصولاً مبنيًّا في محلّ:

أ- نصبٍ مفعول به. ب- رفع فاعل. ج- جر مضاف إليه. د- رفع مبتدأ.

٤) تعرب (ما) اسمًا موصولًا في قولنا:

أ- ما رأيت محمدًا. ب- ما أجمل الربيع! ج- ما اسمك؟ د- قرأت ما كتبتَه.

٥) (مَن) ليست اسمًا موصولًا في قولنا:

أ- يعجبني من يجتهد. ب- من أبوك؟

ج- أنت من أحترمه. د- ثق بمن خلقك.

و أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١) قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

٢) قال تعالى: ﴿خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ﴾ [البقرة: ٦٣].

٣) قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [النحل: ١٢٥].

أ

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ۝٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ۝٤ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخۡرُجَ إِلَيۡهِمۡ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٥﴾ [الحجرات].

- **استخرج من الآيات الكريمة السابقة ما يأتي:**

١) ضميرًا متصلًا في محل رفع فاعل.

٢) ضميرًا متصلًا في محل نصب مفعول به.

٣) ضميرًا متصلًا في محل نصب اسم إنّ.

٤) ضميرًا متصلًا في محل جر بحرف الجر.

٥) ضميرًا متصلًا في محل جرٍّ بالإضافة.

٦) فعلًا فاعله ضمير مستتر.

٧) اسمًا موصولًا في محل نصب اسم إن.

٨) اسم إشارة في محل رفع.

ب **أدخل أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة الآتية في جملٍ مفيدةٍ:**

(هذا، هذان، هؤلاء، اللّاتي، الّذين، اللّتان).

ج

- قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِى هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ۝٣﴾ [النبأ].
- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٧﴾ [التحريم].
- قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا﴾ [الفرقان:٧٠].
- قال الفرزدق:

هـذا الذي تعـرف البطحاء وطأته والبيـت يعرفـه والحـل والحـرم

- قال آخر:

مـا ذاك إلا أن هـذا في لظـى قلـقٍ وذانـك في نعيـم سـكون

استخرج مما سبق ما يأتي:

١) اسمًا موصولًا مختصًا لجمع المذكر، وآخر للمفرد المذكر.

٢) اسمًا موصولًا مشتركًا للعاقل، وآخر لغير العاقل.

٣) اسمي إشارةٍ للمفرد المذكر.

٤) اسم إشارة للمثنى.

٥) ضميرًا منفصلًا.

د

مثّل بجملٍ مفيدةٍ لما يأتي:

١) ضمير نصبٍ منفصل.

٢) ضمير رفعٍ متّصل.

٣) ضمير رفعٍ منفصل.

٤) ضمير جرٍّ متّصل.

٥) اسم موصول مشترك.

٦) اسم إشارةٍ للمكان.

الوحدة الثّالثة

علامات الإعراب في الأسماء (١)

- الدرس الأول: الأسماء الخمسة.
- الدرس الثاني: المثنّى وما يلحق به.
- الدرس الثالث: جمع المذكر السالم وما يلحق به.
- الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة.

الأسماء الخمسة

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١- قال الله تعالى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص:٢٣].

٢- قال تعالى: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾ [يوسف:٨].

٣- قالت الأمّ لابنتها: احترمي حماك.

٤- قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَىْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ [الرعد:١٤].

٥- قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾ [الرحمن].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١- قال الله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف:٧٧].

٢- هذا أخي - كلّمت أخي - سلّمت على أخي.

٣- حضر أخواك إلى المدرسة-كرَّمَ المديرُ أخويكَ-سُلِّم لأخويك كأس المسابقة.

٤- هذا أخيُك.

٥- نطق فَمُك بالحق.

الشـرح والإيضـاح

تمهيد:

عرفت سابقًا -عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة- أن الأسماء كلها -سواء كانت معربة أو مبنية- لها محلٌ من الإعراب (رفع، أو نصب، أو جر) ولا جزم فيها، أما الأسماء المبنية فهي تلتزم حركة بنائها، ولا يتغير فيها إلا محلها الإعرابي -لا لفظها- حسب موقعها في الجملة.

وأما الأسماء المعربة فإن حركة آخرها تتغير حسب موقعها، ولذلك فللإعراب علاماتٌ تميّز الاسم المرفوع عن المنصوب عن المجرور.

وعلامات الإعراب الأصلية في الأسماء هي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، وذلك في الاسم المفرد، وجمع التكسير، تقول: (جاء الطالبُ، رأيت الطالبَ، نظرت إلى الطالبِ) و(جاء الطلابُ، رأيت الطلابَ، نظرت إلى الطلابِ) وقد تكون الحركات مقدرةً، كقولك: (جاء الفتى، رأيت الفتى، ومررت بالفتى)، (جاء الجرحى، ورأيت الجرحى، ومررت بالجرحى).

وهناك من الأسماء ما يُعرب بعلامات إعراب فرعية، وهو ما ستعرفه في هذه الوحدة، والوحدة التي بعدها، ونبدأ في هذا الدرس بعلامات الإعراب في الأسماء الخمسة، وهي: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو).

علامات إعراب الأسماء الخمسة:

عندما نلاحظ الأسماء الّتي تحتها خطٌّ (أبونا، أخوه، حماك، فاه، ذي) في أمثلة المجموعة (أ) نجد أنّها من الأسماء الخمسة، وهي من الأسماء المعربة التي تتغير باختلاف العوامل الداخلة عليها، تقول: جاء أبوك، رأيت أباك، نظرت إلى أبيك، وهكذا في البواقي.

ففي المثال (١) نجد أنّ كلمة (أبونا) تعرب: مبتدأً مرفوعًا، وعلامة رفعها الواو، وفي المثال (أ) نجد أنّ كلمة (أخوه) معطوفةً على المبتدأ، فهي مرفوعةٌ، وعلامة رفعها الواو أيضًا، وكذا

http://yaman.e-learning-moe.edu.ye/ylms

كلمة (أبينا) في المثال نفسه مجرورةٌ بحرف الجرّ (إلى) وعلامة جرّها الياء.

وفي المثال (٣) نجد أنّ كلمة (حماك) وقعت مفعولاً به منصوبًا، وعلامة نصبها الألف، وهي مضافٌ، و(الكاف) ضميرٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍّ مضافٌ إليه، وفي المثال (٤) نجد أنّ كلمة (فاه) مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الألف أيضًا، وفي جميعها نلاحظ أنّ الأسماء الخمسة أضيفت إلى ضمير، فالضّمير الّذي يليها يكون مضافًا إليه، فهو مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

وفي المثال (٥) نجد أنّ كلمة (ذي) صفةٌ لاسمٍ مجرور (رَبّ) فهي مجرورة وعلامة جرّها الياء، وهي مضافٌ، وكلمة (الجلالِ) مضافٌ إليه.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الأسماء الخمسة: (أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو) ترفع وعلامة رفعها (الواو)، وتنصب وعلامة نصبها (الألف)، وتجرّ وعلامة جرّها (الياء).

شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف نيابةً عن الحركات:

أعد النظر في أمثلة المجموعة (أ) لتعرف متى تعرب الأسماء الخمسة هذا الإعراب، تجد أنها كلها مضافة، وليست مضافة لياء المتكلم، وهي مفردة فليست مثناة ولا مجموعة، وليست مُصَغَّرة.

أما عندما نتأمّل أمثلة المجموعة (ب) نجد الكلمات الّتي تحتها خطٌّ:(أخٌ، أخِيْ، أخَاك، أُخَيُّك، فمك) تبيّن إعراب هذه الأسماء حين تختل شروطها، فتجد كلمة (أخٌ) في المثال (١) رُفعت بالضمة الظاهرة، ولم تعرب إعراب الأسماء الخمسة؛ لأنها هنا ليست مضافة.

وكلمة (أخ) المضافة لياء المتكلم في المثال (٢) تعرب بالحركات المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم، وليس بالحروف كما في الأسماء الخمسة، لأنها أضيفت إلى ياء المتكلّم، وكلمة (أخواكِ/ أخَوَيْك) في المثال (٣) مثنّى أخٍ، تعرب إعراب المثنّى(بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا)، وعند جمع كلمة أبٍ وأخٍ، مثل: هؤلاء آباءٌ أو رأيت إخوةً، فتعرب بالحركات إعراب جمع التّكسير.

وكلمة (أُخَيّ) في المثال (٣) (تصغير أخٍ) تعرب خبر المبتدأ مرفوعًا، وعلامة رفعه الضّمّة على الياء المشددة، وكلمة (أخيّ) مضافٌ والكاف ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍّ بالإضافة.

أما كلمة (فو) بمعنى الفم، فشرطها ألّا تكون بالميم، لأنها إن جاءت بالميم (فم) أُعربت بعلامات الإعراب الأصلية، تقول: (نطقَ فَمُك بالحق - نظِّف فَمَك - انظر لفمِك).

نستنتج ممّا سبق: أنّ شروط إعراب الأسماء الخمسة لتعرب بالحروف أن تكون:

١. مضافةً لغير ياء المتكلّم.
٢. مفردةً غير مثنّاةٍ ولا مجموعةٍ.
٣. غير مصغّرة، فلو جاءت مصغّرةً فتعرب بالحركات.
٤. كلمة (ذو) مضافةً لاسمٍ ظاهرٍ مثل: أقبل رجلٌ ذو علمٍ.
٥. كلمة (فو) غير مختومة بميمٍ (فم) فإن خُتمت بالميم أعربت بالحركات الظّاهرة.

الخلاصـــة

❖ **الأسماء الخمسة هي:**

أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو علمٍ (صاحب علمٍ). إعرابها: حسب موقعها في الجملة، وعلامة إعرابها: الواو (رفعًا)، والألف (نصبًا)، والياء (جرًّا).

❖ **شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف، أن تكون:**

١. مضافةً لغير ياء المتكلّم.
٢. مفردةً.
٣. غير مُصغَّرةً.
٤. (ذو) بمعنى صاحب، مضافةً لاسمٍ ظاهرٍ.
٥. (فو) غير مختومةٍ بالميم.

التدريبات

أ **استخرج الأسماء الخمسة، وبيّن علامة إعرابها:**

١) قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾ [الأنعام:٧٤].

٢) قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ۝٥٣﴾ [مريم].

٣) قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ۝٣١﴾ [المائدة].

٤) قال تعالى: ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ۝٧٤﴾ [آل عمران].

ب **مثّل لاسمٍ من الأسماء الخمسة بثلاث جملٍ من إنشائك، بحيث يكون مرفوعًا في الأولى، ومنصوبًا في الثانية، ومجرورًا في الثالثة.**

ج **أعد كتابة الجمل الآتية، مع تصحيح الأخطاء الّتي وردت فيها:**

١) أخاك من يساندك عند الحاجة.

٢) إنّ ذي الشّرف والمجد يحفظك في غيبتك.

٣) صُنْ فوك عن الكلام السّيّء.

د **ضع اسمًا مناسبًا من الأسماء الخمسة في المكان الخالي من الجمل الآتية:**

١) ..... يؤدّي واجباته المدرسيّة.

٢) أنت ..... خلقٍ عظيمٍ.

٣) سلّمت على ..... اليوم.

٤) ..... الفضلِ يسعى للخير دائمًا.

هـ **نموذج للإعراب:**

﴿لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾ [يوسف:٨].

الكلمة	إعرابها
لَيُوسُفُ	اللام: لام الابتداء، يوسف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وأخوه	الواو: حرف عطف، أخوه: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف، (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
أَحَبُّ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
إلى	حرف جر.
أبينا	اسم مجرور، وعلامة جره الياء، وهو مضاف، (نا): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
منا	من: حرف جر، (نا): ضمير مبني في محل جر.

و **أعرب الكلمات الّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي:**

١) قال تعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ﴾ [مريم: ٢٨].

٢) قال تعالى: ﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ﴾ [يوسف: ٦٩].

٣) قال تعالى: ﴿فَطَوَّعَتۡ لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣٠].

المثنّى وما يلحق به

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ﴾ [يوسف: ٣٦].

٢. قال تعالى: ﴿جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢].

٣. قال تعالى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

٤. قال تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾ [النور: ٤٥].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال الله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣].

٢. قال تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا﴾ [يس: ١٤].

٣. قال تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْۖ﴾ [الحج: ١٩].

٤. قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ [فصلت:٢٩].

الشـرح والإيضـاح

من الأسماء التي تعرب بعلامات إعراب فرعية (المثنى) وما يلحق به.

تعريف المثنّى وإعرابه:

المثنّى: هو اسمٌ يدلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ، أوياءٍ ونونٍ على مفرده.

تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ: (فتيان، جنتين، الجنتين، رجلين) في أمثلة المجموعة (أ)، ففي المثال (١) جاءت كلمة (فَتَيَان) فاعلاً مرفوعًا وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثنّى، ومن أمثلة الرّفع: (الطّالبان مجتهدان).

وفي المثال (٢) جاءت كلمة (جنتين) مفعولاً به منصوبًا للفعل: (جعل) وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مثنّى، ومن أمثلة النّصب: (شرح المعلّم درسين).

وفي المثال (٣) جاءت كلمة (الجنتين) مضافًا إليه مجرورًا وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنّى.

وفي المثال (٤) جاءت كلمة (رجلين) اسمًا مجرورًا بحرف الجر، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى

نستنتج ممّا سبق: أنّ المثنّى اسم يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على مفرده.

- المثنى يرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب وعلامة نصبه الياء، ويجرّ وعلامة جرّه الياء

الملحقات بالمثنّى:

هناك كلمات تعرب إعراب المثنى، مثل: (كلاهما - كلتاهما - اثنان - اثنتان - هذان - هاتان - اللذان - اللتان)، وتسمى (ملحقةً بالمثنى)؛ لأنها ليس لها مفرد من لفظها، وتعرب إعراب المثنى.

تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ:(كلاهما، اثنين، هذان، اللّذَينِ) في أمثلة المجموعة (ب)،

ففي المثال (١) جاءت كلمة (كلاهما) مرفوعة؛ لأنّها معطوفة على الفاعل وعلامة رفعها الألف؛ لأنّها ملحقة بالمثنّى، ولكن يشترط في إعرابها إعراب المثنّى أن تكون مضافةً إلى ضمير المثنى، أما إذا أضيفت لاسمٍ ظاهر فإنها تعرب بحركات مقدرة (الضمة المقدرة رفعًا، والفتحة المقدرة نصبًا، والكسرة المقدرة جرًّا) تقول: جاء كلا الطالبين وكلتا الطالبتين، ورأيت كلا الطالبين وكلتا الطالبتين، ومررت بكلا الطالبين وكلتا الطالبتين.

وأما في المثال (٢) فقد جاءت كلمة (اثنين) مفعولاً به منصوبًا وعلامة نصبه الياء، لأنها ملحقة بالمثنى، ومثلها كلمة (اثنتان)، ومن الملحقات بالمثنّى أيضًا: هذان وهاتان واللذان واللتان، كما في المثالين (٣، ٤) في المجموعة (ب).

ملحوظـــة

تحذف نون المثنى إذا أضيف المثنى لكلمةٍ بعده، فمثلًا: إذا أضفنا كلمة (طالبان - طالبين) إلى (العلم) حُذِفَت النون، فنقول: (جاء طالبا العلم - رأيت طالبَيْ العلم)، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾ [يوسف:٣٩]، ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾ [يوسف:١٠٥]، ﴿وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ﴾ [الكهف:٨٠].

الخلاصـــة

❖ **المثنّى**: كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على مفرده، وهو يرفع بالألف وينصب ويجرّ بالياء.

❖ **الملحقات بالمثنّى**:

كِلَا وكِلْتا المضافتان إلى الضّمير، واثنان واثنتان، وهذان وهاتان، واللذان واللتان.

التدريبات

أ

«قال الله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ۝٥٠﴾ [الرحمن]، وقال تعالى: ﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ۝٥٢﴾[الرحمن]، بهذا الوصف يرسم القرآن الكريم صورةً لجزاء من خاف مقام ربّه، وهو جالسٌ في إحدى جنّتيه، يقتطف ويأكل من ثمارها، قال تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۝٥٤﴾ [الرحمن]، فما أجملها من صورةٍ! والأجمل من ذلك أنّ الجنّتين الاثنتين في متناول يديك، فما عليك إلّا أن تخاف مقام ربّك، فلا تعصيَه، ولا تخالفَ كتابه؛ لتفوز بالجنّتين كلتيهما».

١) استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

- مُثنيين مرفوعين. مُثنى منصوبًا.
- مُثنيين مجرورين. مُلحقَين بالمثنى.

٢) لماذا حذفت نون المثنى في (جنتيه - يديك)؟

ب شارك في إعراب ما تحته خط في الآية الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ﴾ [النحل:٥١].

الكلمة	إعرابها
لا	حرف نهيٍ يجزم الفعل المضارع.
تتخذوا	فعلٌ مضارعٌ من الأفعال الخمسة مجزومٌ بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النّون، والواو: ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفعٍ فاعلٌ.
إلهين	.....
اثنين	نعت .....

ج أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

١) قال تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ﴾ [المائدة:٢٣].

٢) قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ﴾ [يوسف:٣٦].

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال تعالى: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾ [النساء:٩٥].

٢. قال تعالى: ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء:٩٥].

٣. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء:٩٧].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ﴾ [الأنفال:٦٥].

٢. قال تعالى: ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾ [المؤمنون].

٣. قال تعالى: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾ [الفتح:١٢].

٤. قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾﴾ [المطففين].

الشرح والإيضاح

من الأسماء التي تعرب بعلاماتٍ فرعية (جمع المذكر السالم) وما يلحق به.

تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ: (القاعدون، المجاهدون، المجاهدين، القاعدين) في الأمثلة (١، ٢) من المجموعة (أ) تجد أنّ لكلّ كلمةٍ منها صيغةً دلّت على أكثر من اثنين بزيادة (واوٍ ونونٍ) أو (ياءٍ ونونٍ) على المفرد، وسلم بناء المفرد من أي تغيير.

نستنتج مما سبق: أنَّ جمع المذكّر السّالم هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة (واوٍ ونونٍ) أو (ياءٍ ونونٍ) على بناء مفرده.

تأمّل الكلمات نفسها مرّةً أخرى تجد في المثال (١) كلمة (القاعدون) جاءت فاعلاً للفعل المنفيّ (لا يستوي)، فإعرابها: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وكذلك كلمة (المجاهدون) في الآية نفسها، فهي اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو.

أما كلمة (المجاهدين) في المثال الثاني فهي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وكلمة (القاعدين) في المثال (٢) سبقها حرف الجرّ (على) فإعرابها: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

نستنتج ممّا سبق: أن جمع المذكّر السّالم يرفع وعلامة رفعه (الواو)، وينصب ويجرّ وعلامة نصبه وجرّه (الياء).

حذف نون جمع المذكّر السّالم:

والآن تأمّل الكلمتين اللّتين تحتهما خطٌّ (ظالمي أنفسهم) في المثال (٤) من المجموعة (أ) تجد أنّ كلمة (ظالمي) أصلها (ظالمين)، وهي جمع (ظالمٍ)، ولكنّها حين أضيفت إلى كلمة (أنفسٍ) حذفت النّون للإضافة.

نستنتج ممّا سبق: أنّ جمع المذكّر السّالم تحذف النّون الّتي في آخره عندما يكون مضافًا، ومن أمثلة ذلك: هؤلاء مقيمو الصّلاة، وهم مؤتو الزّكاة، الأجر العظيم لصائمي رمضان.

الملحقات بجمع المذكّر السّالم:

تأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ:(عشرون، سنين، أهليهم، علّيّين، عليّون) في أمثلة المجموعة (ب)، تجد أنّها أعربت بـ (الواو) رفعًا، وبـ (الياء) نصبًا وجرًّا، فهي قد ألحقت

بجمع المذكر السالم، وليست منه؛ لأنها ليس لها مفرد من لفظها.

تأمّل كلمة (عشرون) في المثال (١) تجد أنّها لا مفرد لها من لفظها، وإعرابها: اسم (يكن) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه ملحقٌ بجمع المذكّر السّالم، وكذلك بقيّة ألفاظ العقود (ثلاثون - تسعون)، ومن الأسماء الّتي ألحقت بجمع المذكّر السّالم (علّيون) كما في المثال الرابع، وكلمة (أولو) التي بمعنى أصحاب، كقوله تعالى: ﴿نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل:٣٣]، ﴿لَآيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران:١٩٠]، وكذلك (سنون/ سنين، أهلون/ أهلين، بنون/ بنين) كما تلاحظه في الأمثلة (٢، ٣، ٤).

الخلاصـــة

❖ **جمع المذكّر السّالم:**

هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة واوٍ ونونٍ، أو ياءٍ ونونٍ على بناء مفرده.

❖ **إعراب جمع المذكّر السّالم:**

يرفع وعلامة رفعه الواو، وينصب ويجرّ وعلامة نصبه وجرّه الياء.

❖ **الملحقات بجمع المذكّر السّالم:**

(أولو) ، (أهلون)، (سنون)، (علّيون)، (بنون)، (عشرون، وبقية ألفاظ العقود).

التدريبات

أ **استخرج من الآيات الآتية جمع المذكّر السّالم وما ألحق به، وبيّن إعرابه:**

١) قال الله تعالى: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾[الفتح:١٢].

٢) قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۗ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ [الأحزاب:٦].

٣) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران:١٣٤].

٤) قال تعالى: ﴿قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة:١١٩].

ب **أعد كتابة الجمل الآتية مع تصحيح الخطأ:**

١) الصّادقين لهم مكانةٌ عاليةٌ بين العالمين.

٢) رأيت الصّالحون فائزين.

٣) المحسنون من المفلحون.

ج **ضع خطًّا تحت جمع المذكّر السّالم، وخطّين تحت الملحق به فيما يأتي:**

(محمدون - تسعين - المستغفرين - بنون - غافلون - محجوبون - الأكرمين).

د **نموذج للإعراب:**

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات:١٠].

الكلمة	إعرابها
إنما	(إن): حرف توكيد ونصب، (ما): كافة.
المؤمنون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

الكلمة	إعرابها
إخوةٌ	خبر المبتدأ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره.

هـ أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:٢٨].

إدارة عامة للتعليم الإلكتروني

تطبيقات الوحدة

أ

- قال الله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [المسد].
- قال تعالى: ﴿وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الحج: ٣٥].
- قال تعالى: ﴿مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢١٥].
- قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١].
- قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ﴾ [ابراهيم: ٣٣].
- قال الشّاعر:

بَنَتِ الحضارةَ مرتين ومهَّدَت للملك في بغدادَ والفيحاءِ

- قال الشّاعر:

إلى معشرٍ أردوا أخاك وأكفروا أباك فماذا بعد ذاك تقول

استخرج ممّا سبق ما يأتي:

١) اسمين مثنيين، وبين إعرابهما.

٢) جمع مذكرٍ سالمًا، وأعربه.

٣) اسمين من الأسماء الخمسة، وبيّن علامة إعرابهما.

ب **صحح الخطأ فيما يأتي:**

١) جاء أبويك إلى المدرسة.

٢) كرّم المديرُ الطالبان اللّذان تفوقا.

٣) زارك أهليك.

٤) قرأت موضوعًا ذي أهمية كبيرة.

ج **اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:**

١) في قولنا (المعلمون ذوو فضلٍ) كلمة (ذوو) خبر مرفوع وعلامة رفعه:

- الواو لأنه من الأسماء الخمسة.
- الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- الضمة المقدرة.

٢) (حذّرنا القرآن كثيرًا من بني إسرائيل) كلمة (بني) اسم مجرور وعلامة جرّه:

- الكسرة المقدرة.
- الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
- الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

٣) (هذا أخي) كلمة (أخي) خبر مرفوع، وعلامة رفعه:

- الضمة الظاهرة.
- الضمة المقدرة على الخاء.
- الضمة المقدرة على الياء.

٤) (هؤلاء آباؤُك) كلمة (آباؤك) خبر مرفوع وعلامة رفعه:

- الضمة الظاهرة.
- الواو.
- الضمة المقدرة.

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الرابعة

علامات الإعراب في الأسماء (٢)

- الدرس الأول: جمع المؤنث السالم.
- الدرس الثاني: الممنوع من الصرف.
- الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة.

جمع المؤنّث السّالم

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ [التوبة:٧١].

٢. قال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾﴾ [التوبة:٧٢].

٣. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾﴾ [الجاثية:٣].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. الفاطماتُ دورهنّ عظيمٌ.

٢. قرأتُ كتاباتٍ مفيدةً.

٣. مررتُ بالجامعاتِ.

المَجْمُوعَةُ (ج)

- قال تعالى: ﴿وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ﴾ [الطلاق:٦].

الشـرح والإيضـاح

تعريف جمع المؤنّث السّالم:

عندما نتأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ: (المؤمنات، جنات، السموات، آياتٍ) في أمثلة المجموعة (أ)، نجد أنّها دلّت على أكثر من اثنتين، وزيد في آخرها (ألفٌ وتاءٌ) على مفردها، ومفردها: (المؤمنة، جنة، السماء، آية)، فهي جمع مؤنث سالم، وسمّي (سالمًا) لأن صيغة المفرد تسلم عند الجمع ولا تتغير.

نستنتج ممّا سبق: أنّ جمع المؤنّث السّالم ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاءٍ على مفرده.

إعراب جمع المؤنّث السّالم:

إذا تأمّلنا الكلمات الّتي تحتها خطٌّ: (الفاطمات، كتابات، الجامعات) في أمثلة المجموعة (ب) نجد أنّها جمع مؤنّثٍ سالمٌ.

فكلمة (الفاطمات) في المثال (١) جمع مؤنّثٍ سالمٌ، وإعرابها: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة، وكلمة (كتابات) في المثال (٢) جمع مؤنّثٍ سالمٌ، وإعرابها مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة.

وكلمة (الجامعات) في المثال (٣) جمع مؤنّثٍ سالمٌ، وإعرابها اسمٌ مجرورٌ بحرف الجرّ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة.

نستنتج ممّا سبق: أنّ جمع المؤنّث السّالم يرفع وعلامة رفعه(الضّمّة)، وينصب وعلامة نصبه (الكسرة) نيابةً عن الفتحة، ويجرّ وعلامة جرّه (الكسرة).

الملحقات بجمع المؤنّث السّالم:

وإذا تأمّلنا الكلمة الّتي تحتها خطٌّ: (أولات) في مثال المجموعة (ج) نجد أنّها ليس لها

مفردٌ من لفظها، وبالتّالي تعدّ من ملحقات جمع المؤنّث السّالم، وتعرب إعراب جمع المؤنّث السّالم، فترفع بالضمّة، وتنصب وتجرّ بالكسرة، ولذلك جاءت في الآية خبر كان منصوبًا، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

نستنتج ممّا سبق: أنّ من الأسماء الملحقة بجمع المؤنّث السّالم (أولات).

فائـــــدة

في مثل: (أبيات، أصوات، أقوات، أوقات) تعرب بالحركات الأصليّة، ولا تعدّ جمع مؤنّثٍ سالمًا بل (جمع تكسير)؛ لأنّ التّاء فيها غير زائدةٍ بل من أصل المفرد، لذلك ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجرّ بالكسرة، تقول: هذه أبياتٌ جميلة، استمعت أصواتًا غريبةً، مررت بأوقاتٍ صعبة، حفظت أبياتًا، ذاكرت أوقاتًا، أدّخرت أقواتًا.

الخلاصـــة

- **جمع المؤنّث السّالم:** هو ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألفٍ وتاءٍ على مفرده، وعند جمع الاسم المفرد جمع مؤنّثٍ سالمًا؛ فإنّ بنيته لا تتغيّر بعد الجمع، لذا نسمّيه جمعًا سالمًا؛ لأنّ مفرده سلم من التّغيير عند جمعه.
- **جمع المؤنّث السّالم يرفع وعلامة رفعه (الضّمّة) وينصب وعلامة نصبه (الكسرة) نيابةً عن الفتحة، ويجرّ وعلامة جرّه (الكسرة).**
- **ممّا يلحق بجمع المؤنّث السّالم، ويعرب إعرابه:** (أولات).

التدريبات

أ **استخرج جمع المؤنّث السّالم والملحق به، وبيّن علامة إعرابه فيما يأتي:**

١) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣﴾ [النور].

٢) أولاتُ الفضلِ صفحاتُهنّ مشرقةٌ.

ب **أدخل الكلمات التّالية في جملٍ من إنشائك، على أن تكون منصوبةً، واضبطها بالشكل:**

(الطائرات - التحالفات - الوزارات).

ج **أعد كتابة الجمل الآتية، مع تصحيح الأخطاء الّتي وردت فيها:**

١) المسلمون يتجنّبون الاختلافاتَ.

٢) المُجدّاتِ ينجحْن في أعمالهنّ.

٣) يجب على الطّالباتَ الإخلاص.

د **ضع جمع مؤنثٍ سالمًا مناسبًا في المكان الخالي من الجمل الآتية:**

١) ..... يؤدّين واجباتهنّ.

٢) ضربت الصّواريخ ..... الأعداء.

هـ **ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:**

١) ينصب جمع المؤنّث السّالم بالكسرة. ( )

٢) يرفع جمع المؤنّث السّالم بالواو. ( )

٣) جمع المؤنّث السّالم يتغيّر فيه بناء مفرده. ( )

٤) كلمة (أوقات) ملحقة بجمع المؤنّث السالم. ( )

و **شارك في إعراب الآية الآتية:**

- قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ [العنكبوت:٤٤].

الكلمة	إعرابها
خلَقَ	.....
اللهُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة.
السمواتِ	.....
والأرضَ	الواو: حرف عطف، (الأرض): اسم معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ز **أعرب الكلمات الّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي:**

١) حضاراتُ اليمن ملأَتْ صفحاتِ التاريخ.

٢) أعدّ باحثونا دراساتٍ في مجالاتٍ متعددة.

الممنوع من الصّرف

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. جاء محمدٌ - رأيت محمدًا- سلّمت على محمّدٍ.

٢. جاء أحمدُ - رأيت أحمدَ - سلمت على أحمدَ.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾ [الملك:٥].

٢. لخديجةَ مواقفُ جليلةٌ مع رسول الله ﷺ .

٣. لحمزةَ تضحياتٌ كبيرةٌ في نصرة الحقّ.

٤. مررت بقحطانَ وغمدانَ في طريقي إلى المدرسة.

٥. قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ ۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء].

٦. قال تعالى: ﴿وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ﴾ [الصف:٦].

٧. يكثر العلماء الزّاهدون في حضرموتَ.

٨. قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥].

٩. قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾﴾ [النساء].

١٠. قال تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة:١٨٤].

المَجْمُوعَةُ (ج)

١. قال تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧].

٢. قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤﴾ [التين:٤].

الشـرح والإيضـاح

الأصل في الأسماء أنها تعرب بالحركات الأصلية؛ فترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة، كالاسم المفرد وجمع التكسير في أغلب أحوالهما، وقد يخرجان عن هذا الإعراب إذا كانا ممنوعين من الصرف، كما ستلاحظ في هذا الدرس.

تعريف الممنوع من الصّرف وإعرابه:

عندما نقارن بين الكلمتين: (محمد، أحمد) في المجموعة (أ) نجد أنّ كلمة (محمد) في المثال (١) بأحواله الثّلاثة أعرب بعلامات الإعراب الأصلية، فرُفِعَ بالضمة، ونُصِبَ بالفتحة، وجُرَّ بالكسرة، وأمكنَ التنوين في آخرها، لذلك يسمّى اسمًا مُنْصَرِفًا (غير ممنوع من الصرف).

بينما نجد أنّ كلمة (أحمد) في المثال (٢) قد اختلفت عن كلمة (محمد) في أمرين:

- الأول أنها في حالة الجرّ جاءت مجرورةً بالفتحة، وليس بالكسرة.
- الثاني: أنها لا تقبل التنوين، فمن الخطأ أن نقول (أحمدٌ، أحمدًا، أحمدٍ)، فهو اسم ممنوع من الصرف.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الاسم الممنوع من الصّرف: هو الاسم المعرب الّذي يجرّ بالفتحة ولا ينوّن.

- يرفع الاسم الممنوع من الصّرف وعلامة رفعه (الضّمّة)، وينصب وعلامة نصبه

الفتحة، ويجرّ وعلامة جرّه (الفتحة) نيابةً عن الكسرة.

ولكن السؤال المهم هو: متى يكون الاسم ممنوعًا من الصرف؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحتاج إلى فهم التفاصيل الآتية:

العِلَل الّتي تمنع الاسم من الصّرف:

هناك مجموعة من العِلَل (الأسباب) التي يكون الاسم بها ممنوعًا من الصرف، بعض هذه العلل تجعل الاسم ممنوعًا من الصرف إذا كان عَلَمًا، وبعضها تمنعه من الصرف إذا كان صفةً، وبعضها تمنعه من الصرف ولو لم يكن عَلَمًا ولا صفةً.

وبناءً على ذلك نقسم تلك العلل (أسباب المنع من الصرف) إلى ثلاثة أقسام:

١. علل تمنع الاسم العَلَم من الصرف.
٢. علل تمنع الاسم الصفة من الصرف.
٣. علل تمنع الاسم من الصرف ولو لم يكن علَمًا ولا صفةً.

أولاً: العلل التي تأتي مع العَلَميّة:

يكون الاسم العَلَم ممنوعًا من الصرف في الحالات الآتية:

١- العلم المؤنث، سواء كان تأنيثه:

» معنويًّا فقط، مثل: مريم - زينب.

» لفظيًا فقط، أي أن فيه علامة تأنيث وليس صاحبه مؤنثًا، مثل: حمزة - أسامة.

» معنويًا ولفظيًا، مثل: فاطمة - مكة.

٢- العَلَم المختوم بألف ونون زائدتين، مثل: همدان - خولان - رمضان - شعبان...

٣- العَلَم الأعجمي، مثل: إبراهيم - إسماعيل - إسحاق - داود - ديسمبر - باريس...

٤- العَلَم المركّب تركيبًا مُزجيًا، مثل: بعلبك - حضرموت ...

٥- العَلَم الذي على وزن الفعل، مثل: أحمد - يزيد - يثرب ...

٦- العَلَم المعدول، مثل عُمَر (معدول عن عامر)، ومثله: زُحَل - زُفَر ...

➢ **ثانيًا: العلل التي تأتي مع الصفة:**

يكون الاسم الصفة ممنوعًا من الصرف إذا كان واحدًا مما يأتي:

١. الصفة التي على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) مثل: أحمر، أعمى، أعرج.

٢. الصفة التي على وزن (فَعْلان)، مثل: عطشان - حيران - سكران.

٣. الصفة التي على وزن (فُعَل) مثل: أُخَر.

➢ **ثالثًا: العلل التي تمنع الاسم من الصرف لوحدها :**

هناك علّتان تجعل الاسم ممنوعًا من الصرف، ولو لم يكن عَلَمًا ولا صفةً، وهاتان العلّتان هما:

١. ألف التأنيث المقصورة والممدودة:

» فالمقصورة مثل : سلمى - حبلى - جرحى.

» والممدودة مثل : صحراء - حسناء - شعراء - شركاء - صنعاء - أشياء.

٢. صيغة منتهى الجموع:

وهي الجمع الذي يأتي على وزن (مفاعل، أو مفاعيل) مثل : مساجد - مصابيح - دراهم - دنانير ...

وقد جمع أحدهم العلل التي تمنع من الصرف في البيت الثاني من البيتين الآتيين:

موانعُ الصَّرفِ تِسْعٌ إنْ أردْتَ بها عَوْنًا لتبلغَ في إعرَابِكَ الأمَلا

(اجمع) و(زِنْ) (عادلاً) (أنّث) (بمعرفةٍ) (ركّب) و(زد) (عجمةً) فـ(الوصف) قد كمُلا

صرف الاسم الممنوع من الصّرف:

عندما نتأمّل الكلمات الّتي تحتها خطٌّ: (المساجد، أحسن) في المجموعة (ج)؛ نجد أنّ الاسم (مساجد) الممنوع من الصّرف جاء مجرورًا، ويفترض أن تكون علامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرة؛ لأنّه على صيغة منتهى الجموع، ولكنّه هنا جاء مجرورًا بالكسرة وليس بالفتحة كأي اسمٍ ممنوعٍ من الصرف، بل عاد للأصل فجاء مجرورًا بالكسرة، لأنه مُعَّرف بـ (أل).

وكذلك كلمة (أحسن) في الآية الثانية، لم تعامل كالاسم الممنوع من الصرف، بل جاءت مجرورة بالكسرة، لأنها مضافة لما بعدها.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الممنوع من الصّرف إذا عُرِّف بـ (أل)، أو أضيفَ لاسمٍ بعده؛ فإنّه يجرّ بالكسرة.

الخلاصـــة

❖ **الممنوع من الصّرف: كلّ اسمٍ معربٍ لا ينوّن، ويجرّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة لعلّةٍ واحدةٍ أو لعلّتين.**

❖ **إعرابه:** يرفع وعلامة رفعه الضمّة، وينصب وعلامة نصبه الفتحة، ويجرّ وعلامة جرّه الفتحة (نيابةً عن الكسرة)، ولا ينوَّن.

❖ **العلل الّتي تمنع من الصّرف:**

➢ **العَلَم الممنوع من الصّرف:**

١. المؤنّث تأنيثاً معنوياً: (مريم)، أو لفظياً: (حمزة)، أو المؤنثة تأنيثًا لفظيًا ومعنويًا: (فاطمة).

٢. العَلَم المنتهي بألف ونون زائدتين: عدنان- خولان.

٣. الاسم الأعجمي: إبراهيم- إسماعيل.

٤. العَلَم المركب تركيبًا مزجيًا: بعلبك- حضرموت.

٥. ما جاء على وزن الفعل: (أحمد، أكرم).

٦. ما جاء علما معدولاً: (عُمَر، زُحَل).

➢ **الصّفة الممنوعة من الصّرف:**

١. الصفة التي على وزن (أفعل/ فعلاء)، كأحسن حسناء، أو (أفعل/ فُعلَى): كأفضل فضلى.

٢. الصفة التي على وزن (فَعْلان) كغضبان.

٣. الصفة التي على وزن (فُعَل): كأُخَر.

➢ **العلل التي تمنع من الصرف مع العلم والصفة ومع غيرهما:**

١. ألف التأنيث المقصورة والممدودة: (جرحى - سلمى - صحراء).

٢. صيغة منتهى الجموع: (مفاعل، مفاعيل) مثل: (مساجد، مصابيح، دراهم، دنانير).

❖ **يجرّ الممنوع من الصّرف بالكسرة إذا كان: معرفًا بـ(أل) كـ(المساجد)، أو مضافًا: كـ(أفضلِ القوم).**

التدريبات

أ **استخرج الأسماء الممنوعة من الصّرف ووضّح سبب منعها من الصّرف:**

١) قال الله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف:٣١].

٢) قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ﴾ [سبأ:١٣].

٣) قال تعالى: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة:٨٧].

٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [آل عمران:٩٦].

ب **أعِدْ كتابة الجمل الآتية، مع تصحيح الأخطاء الّتي وردت فيها:**

١) ودّعَ المسلمون شهرَ رمضانٍ.

٢) سلّمنا أمرَنا لأحكمَ الحاكمينَ.

٣) مررنا بطفلٍ غضبانٍ.

٤) في صنعاءِ مآذنُ كثيرةٌ.

ج **أدخلْ (أفضل - قناديل) في جمل من إنشائك، على أن تكون الكلمتان مجرورتين بالفتحة مرّةً، ومجرورتين بالكسرة أخرى.**

د **ما الفرق بين إعراب كلمة (قواعد) في الجمل الآتية:**

١) اتّباع القواعدِ المروريّة يجنّبك الوقوع في المخالفات.

٢) شاهدنا المجاهدين يهجمون على قواعدَ صهيونيةٍ.

٣) أمريكا تغزو العرب بقواعدِها العسكرية.

هـ **شارك في إعراب الجملة الآتية:**

فاطمةُ أهدَتْ لزينبَ مصابيحَ في رمضانَ.

الكلمة	إعرابها
فاطمةُ	.....
أهدَتْ	أهدى: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المقدر، والتّاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
لزينبَ	(اللام): حرف جر، (زينبَ): .....
مصابيحَ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.
في	حرف جر.
رمضانَ	..... والجملة الفعليّة في محلّ رفعٍ خبر المبتدأ.

و **أعرب الكلمات الّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي:**

قال الشّاعر:

لنواصلَـــنَّ لغـــزّةَ الإســـنادا ولنثـــبُتَنَّ مـــع النبيِّ جِهـــادا

تطبيقات الوحدة

أ اقرأ ما يأتي ثم أجب عن الأسئلة:

- قال الله تعالى: ﴿فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ [النساء:٣٤].
- قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هود].
- قال تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ﴾ [التوبة: ٧٢].
- قال الشاعر:

دخلْـنَ قصـورَ يثربَ مُعْلِمَـاتٍ ولـم يتركْـنَ مـن صنعـاءَ بابـا

استخرج مما سبق ما يأتي:

- جَمْعَيْ مؤنثٍ سالمين مرفوعين، مبينًا علامة رفعهما.
- جَمْعَيْ مؤنثٍ سالمين منصوبين، مبينًا علامة نصبهما.
- جمع مؤنث سالمًا مجرورًا ، مبينًا علامة جره.
- ثلاثة أسماء ممنوعة من الصرف، مبينًا علامة إعرابها.
- جمع مذكر سالمًا ، وأعربه.

ب قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾﴾ [آل عمران].

استخرج من الآيات السابقة ما يأتي:

١) جَمْعَي مؤنث سالمين، أحدهما مرفوع والآخر مجرور.

٢) جمع مذكر سالمًا، مبينًا إعرابه.

٣) اسمين ممنوعين من الصرف، مبينًا إعرابهما.

٤) فعلين ماضيين، مبينًا علامة بنائهما.

٥) فعلاً مضارعًا مرفوعًا.

ج **أعرب ما تحته خط في الآية الآتية:**

قال الله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ۚ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴿١٣﴾﴾ [سبأ].

الوحدة الخامسة

الفعـــل المضـــارع

- الدرس الأول: رفع الفعل المضارع.
- الدرس الثاني: نصب الفعل المضارع.
- الدرس الثالث: جزم الفعل المضارع.
- الدرس الرابع: تطبيقات الوحدة.

رفع الفعل المضارع

الأمثلة

١. قال الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩﴾ [الشورى].

٢. قال تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠﴾ [يس].

٣. قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٥﴾ [يونس].

٤. قال تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١﴾ [النبأ].

٥. قال تعالى: ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ١٩﴾ [الرحمن].

٦. أنت تكتبين الدّرس.

الشرح والإيضاح

الفعل المضارع:

هو ما دلّ على حدثٍ يقع في الزّمن الحاضر أو المستقبل، ويعرف الفعل المضارع بعدّة علاماتٍ، منها: أن يقبل دخول (السين، أو سوف، أو لم) عليه.

وقد عرفت سابقًا أن أهم ما يجب معرفته عن الفعل المضارع أنه يختلف عن الفعل الماضي وفعل الأمر في أنه لابد أن يكون له محل من الإعراب (رفع/ نصب/ جزم) ومنه معربٌ ومبني.

وعرفت أن الفعل المضارع معرب في أغلب حالاته، ولا يبنى إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد.

وعلى كل حال، فالفعل المضارع (معربًا كان أو مبنيًا) يكون إعرابه حسب موقعه، وذلك على النحو الآتي:

١- **يكون مرفوعًا**: إذا لم يُسبق بأداة نصب، ولا أداة جزم.

٢- **يكون منصوبًا**: إذا سبقته أداة نصب.

٣- **يكون مجزومًا**: إذا سبقته أداة جزم.

وبالتالي تكون له علاماتٌ للرفع، وعلامات للنصب، وعلامات للجزم؛ حسب نوعه، فالفعل المضارع ثلاثة أنواع:

١. صحيح الآخر: وهو ما انتهى بحرفٍ ليس من حروف العلة، مثل: هي تدرسُ، أنا أتعلمُ، هو يقاتلُ، نحن نستغفرُ، ومنه: (يقرأُ - يجرؤُ - يُنشئُ - يشاءُ - ...).

٢. معتل الآخر: وهو ما انتهى بحرف علة (الألف/ الواو/ الياء)، مثل: يدعو، ندعو، يصلي، يجري، نخشى، يحيا.

٣. الأفعال الخمسة: وهي المضارع الذي اتصلت به واو الجماعة، مثل: (يدرسون، تدرسون)، أو ألف الاثنين، مثل: (يدرسان، تدرسان)، أو ياء المخاطبة، مثل: (تدرسين).

ملحوظـــة

الواو في الأفعال: ندعو، نرجو، يدنو، ... ونحوها هي من أصل الفعل، وليست واو الجماعة، فهي أفعال معتلة الآخر، ولذلك لا تكتب معها الألف الفارقة، أما نحو: أنتم لم تدعوا إلى الضعف، فهو من الأفعال الخمسة لاتصاله بواو الجماعة.

رفع الفعل المضارع:

إذا تأمّلنا الفعلين المضارعين اللّذين تحتهما خطٌّ:(يرزق، يشاء) في المثال (١)؛ نجد كلّ

فعلٍ منهما مرفوعًا؛ لأنّه لم يسبق بأداة نصبٍ ولا أداة جزمٍ، وعلامة رفع كلّ فعلٍ منهما الضّمّة الظّاهرة على آخره؛ لأنّه صحيح الآخر، ويعرب كلّ فعلٍ منهما بأنّه: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره، ومن أمثلته -أيضًا-: المسلم يطيعُ ربّه.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل المضارع يرفع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره؛ إذاكان صحيح الآخر، ولم تسبقه أداة نصبٍ، أو أداة جزمٍ.

وإذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ: (يسعى، يدعو، يهدي) في المثالين (٢، ٣)، نجد أنّها مرفوعةٌ لأنها لم تسبق بأداة نصبٍ أو جزم، وعلامة رفعها الضّمّة المقدّرة؛ لأنّها منتهيةٌ بحروف علّةٍ، فالفعل المضارع (يسعى)انتهى بحرف العلّة(الألف)، و إعرابه: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة؛ منع من ظهورها التّعذّر، والفعل المضارع (يدعو)انتهى بحرف العلّة(الواو)، و إعرابه: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة؛ منع من ظهورها الثّقل، والفعل المضارع (يهدي) انتهى بحرف العلّة (الياء)، وإعرابه: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة؛ منع من ظهورها الثّقل.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل المضارع يرفع إذا لم يسبق بأداة نصبٍ أو جزم، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على آخره إذا كان معتلّ الآخر بـ(الألف، أو الواو، أو الياء).

فـائـــــدة

ظهور الحركات متعذر على الألف؛ إذ لا يمكن ظهورها عليه نهائيًا؛ ولذلك فجميع الحركات تكون مقدرةً عليه، فنقول: (منع من ظهورها التعذر).

أما الواو والياء فالضمة تُقدر عليها؛ ليس لأن ظهورها متعذر، بل لأنها تكون ثقيلةً عليهما في نطقها، فنقول: (منع من ظهورها الثقل).

ولذلك فالفتحة تظهر على الواو والياء لأنها خفيفة، بينما ستبقى الفتحة مقدرة على الألف؛ لأن جميع الحركات يتعذر ظهورها عليه كما أسلفنا.

أمّا إذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ:(يتساءلون، يلتقيان، تكتبين)، في الأمثلة (٤، ٥، ٦) نجدها أفعالًا مضارعةً اتّصلت بـ (واو الجماعة، وألف الاثنين ، وياء المخاطبة) أي إنها من الأفعال الخمسة، ولم تسبق بأداة نصبٍ أو أداة جزمٍ، ويعرب كلّ فعلٍ من هذه الأفعال على أنّه: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه ثبوت النّون.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الأفعال المضارعة الّتي يتّصل بها واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، ولم تسبق بأداة نصبٍ أو أداة جزمٍ ترفع، وعلامة رفعها ثبوت النّون.

وتسمى (الأفعال الخمسة) لأن لها خمس صِيَغ: (يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين).

الخلاصـــة

❖ **الفعل المضارع**: هو ما دلّ على حدثٍ يقع في الزّمن الحاضر أوالمستقبل، ويعرف الفعل المضارع بعدّة علاماتٍ، منها:

أن يقبل دخول (السّين، أو سوف، أو لم) عليه.

❖ **علامات رفع الفعل المضارع:**

يرفع الفعل المضارع إذا لم يُسبق بأداة نصبٍ أو جزمٍ، وتكون علامة رفعه:

١. **الضّمّة الظّاهرة**، إذا كان صحيح الآخر.

٢. **الضّمّة المقدّرة**، إذا كان معتلّ الآخر بـ(الألف، أو الواو، أو الياء).

٣. **ثبوت النّون**، إذا كان من الأفعال الخمسة، أي: إذا اتّصلت به (واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة).

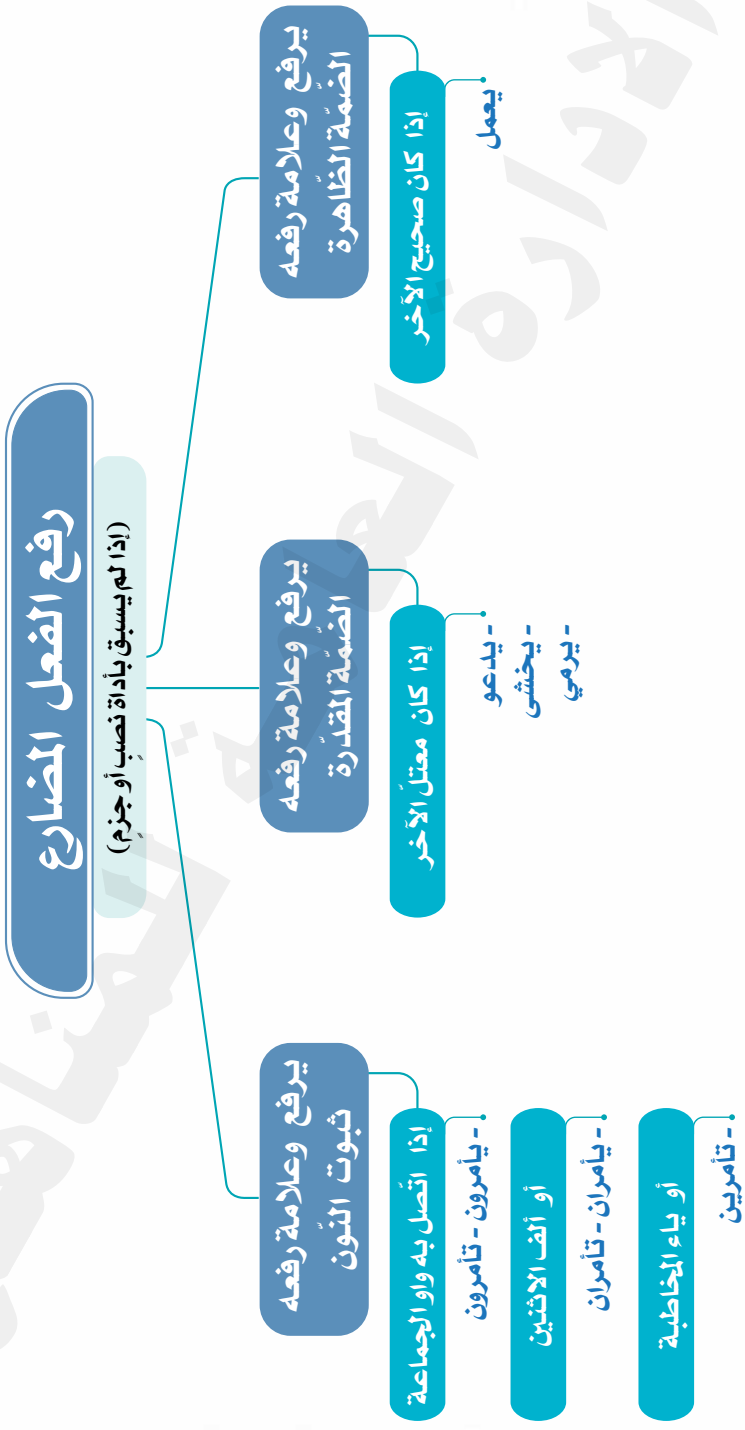
رفع الفعل المضارع
(إذا لم يسبق بأداة نصبٍ أو جزمٍ)
يرفع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة
إذا كان صحيح الآخر
يعمل
يرفع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة
إذا كان معتلّ الآخر
- يدعو
- يخشى
- يرمي
يرفع وعلامة رفعه ثبوت النّون
إذا اتّصل به واو الجماعة
- يأمرون - تأمرون
أو ألف الاثنين
- يأمران - تأمران
أو ياء المخاطبة
- تأمرين

التدريبات

أ **استخرج ممّا يأتي كلّ فعلٍ مضارعٍ مرفوعٍ، وبيّن علامة رفعه:**

١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَۖ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ٣٤﴾ [لقمان].

٢) قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾ [الجمعة:٢].

٣) قال رسول الله ﷺ: (لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ).

٤) قال أحمد شوقي:

أعلمتَ أَشرفَ أَو أَجَلّ مِنَ الّذي ... يَبْني ويُنْشِئُ أنفسًا وعقولا

ب **حوّل الأفعال الماضية إلى أفعالٍ مضارعةٍ في الجمل الآتية:**

١) سما المسلم بنفسه عن الدّنايا.

٢) أنتِ اقتديْتِ بأخلاق الأنبياء عليهم السلام.

٣) المؤمنون تخلقوا بقيم الإسلام.

ج **مثّل بجملٍ مفيدةٍ، واضبطها بالشّكل ضبطًا صحيحًا لما يأتي:**

١) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة؛ منع من ظهورها التّعذّر.

٢) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة؛ منع من ظهورها الثّقل.

٣) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النّون.

د **أعد كتابة الجمل الآتية مع تصحيح الكلمات الّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي:**

١) يستمعْ الابن إلى نصيحة أبيه.

٢) يعفُ الله عمّن يتبْ.

٣) المسلم يُعْطِيُ زكاة ماله للمحتاجين.

هـ **اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:**

١) **(نحن ندعو الله كثيرًا) الفعل (ندعو) فعل مضارع:**

أ) صحيح الآخر. ب) معتل الآخر. ج) اتصلت به واو الجماعة.

٢) **(أنتَ تقرأ) الفعل (تقرأ) فعل:**

أ) صحيح الآخر. ب) معتل الآخر. ج) من الأفعال الخمسة.

٣) **(المؤمن يستعين بربه) الفعل (يستعين) مضارع مرفوع وعلامة رفعه:**

أ) ثبوت النون. ب) الضمة المقدرة. ج) الضمة الظاهرة.

و **هات من الأفعال الآتية صيغ الأفعال الخمسة، على نمط المثال الأول:**

يرجو	يرجون	ترجون	يرجوان	ترجوان	ترجين
ينجح	.....	.....	.....	.....	.....
يصلي	.....	.....	يصليان	.....	تصلين
يتمادى	.....	.....	.....	تتماديان	.....
يقرأ	يقرؤون	.....	يقرآن	.....	.....
يَرى	.....	.....	.....	تريان	.....

ز **شارك في إعراب الآية الكريمة الآتية:**

قال تعالى: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦].

الكلمة	إعرابها
تؤتي	..... والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
الملك	.....
من	اسم موصول مبني في محل نصب مفعولٌ به ثانٍ.
تشاء	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
وتنزع	(الواو): حرف عطف، (تنزع): .....، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
الملك	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
ممن	(مِن): حرف جر، (مَن): اسم موصول مبني في محل جر (اسم مجرور).
تشاء	.....

ح **أعرب ما تحته خطٌّ فيما يأتي:**

قال الشّاعر:

قد ترفُّ الحياةُ بعد ذبولٍ ويلينُ الزّمانُ بعد جفاء

نصب الفعل المضارع

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾ [النساء: ٢٨].

٢. قال تعالى: ﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [القصص: ١٨].

٣. قال الشاعر: إذن -والله- نرميَهم بحربٍ تُشِيبُ الطفلَ من قبل المشيب

٤. قال تعالى: ﴿لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾ [الكهف: ١٤].

٥. قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ﴾ [البقرة: ٦١].

٦. قال تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٠].

٧. قال تعالى: ﴿يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا﴾ [النور: ١٧].

٨. الطالبان لن يُهملا واجباتهما.

٩. أنتِ لن تهملي واجباتِك.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣].

٢. قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾﴾ [طه: ٩١].

٣. قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾ [طه: ٨١].

٤. قال تعالى: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا﴾ [طه: ٧٣].

٥. قال الشاعر:

لا تنه عن خلقٍ وتأتيَ مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

الشـرح والإيضـاح

سبق أن عرفتَ أن الفعل المضارع يكون مرفوعًا إذا لم يُسبق بأداة نصبٍ أو جزم، وينصب إن سُبق بأداة نصب، ويُجزم إن سُبق بأداة جزم.

وعرفتَ أن العلامة الأصلية للرفع هي الضمة، وتكون ظاهرة على الفعل المضارع الصحيح الآخر، ومقدرة على المعتل الآخر، أما الأفعال الخمسة فعلامة رفعها ثبوت النون.

وفي هذا الدرس سنتناول أدوات نصب الفعل المضارع، وعلاماته.

أدوات نصب الفعل المضارع:

إذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ: (يخففَ، تقرَّ، نرميَهم، يأتيَ، ندعوَ، نصبرَ) في المجموعة (أ)؛ نجد أنّ كلّ فعلٍ منها منصوبٌ؛ لأنّه سُبق بأداة نصبٍ، وهي (أن) في المثال الأول، و(كي) في المثال الثاني، و(إذن) في المثال الثالث، و(لن) في المثال الرابع.

فأدوات نصب الفعل المضارع هي: (أن - لن - إذن - كي).

علامات نصب الفعل المضارع:

عرفتَ -عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة- في مراحل سابقة أن العلامة الأصلية للنصب هي الفتحة، وقد تنوب عنها علامات أخرى فرعية.

أما في هذا الدرس فستعرف علامات نصب الفعل المضارع، حسب نوعه أيضًا.

فإذا كان الفعل المضارع المنصوب صحيح الآخر كالأفعال (يخففَ، تقرَّ، نصبر) في الأمثلة (١، ٢، ٥) من المجموعة (أ)؛ فإن علامة نصبه هي الفتحة الظاهرة على آخره.

نستنتج مما سبق: أن الفعل المضارع الصحيح الآخر عندما ينصب بأداة نصب تكون علامة نصبه (الفتحة الظاهرة).

والآن تأمل الأفعال الآتية (نرميَهم - ندعوَ - ترضى) في الأمثلة (٣، ٤، ٦) من المجموعة نفسها، تجدها أفعالاً معتلة الآخر:(بالياء، والواو، والألف) وتجد أن الفعلين (نرميَ - ندعوَ) ظهرت عليهما الفتحة، وهكذا كل فعل مضارعٍ معتلٍ بالياء أو الواو حينما ينصب تكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أما الفعل (ترضى) فهو معتل بالألف، والألف يتعذر ظهور الحركات عليه دائمًا كما سبق أن عرفت ذلك، فكل فعلٍ مضارعٍ معتلٍ بالألف تكون علامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

نستنتج مما سبق: أن الفعل المضارع المعتل الآخر عندما ينصبُ بأداة نصب؛ تكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة إن كان معتلاً بالياء أو الواو، والفتحة المقدرة إن كان معتلاً بالألف.

والآن انظر إلى الأفعال (تعودوا - يهملا - تهملي) في الأمثلة (٧، ٨، ٩) من المجموعة (أ) تجدها أفعالًا من الأفعال الخمسة، منصوبة لأنها سُبقت بأداة نصب، فحذفت النون من تلك الأفعال لأنها منصوبة، وهكذا كل فعل من الأفعال الخمسة حين يُنصب تكون علامة نصبه حذف النون، تقول: لن تدرسوا - لن يدرسوا - لن تدرسا - لن يدرسا - لن تدرسي.

نستنتج مما سبق أن: علامات نصب الفعل المضارع هي:

١- الفتحة الظاهرة: في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

٢- الفتحة الظاهرة: في الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء، والواو.

٣- الفتحة المقدرة: في الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف.

٤- حذف النون: في الأفعال الخمسة.

أقوى أدوات النصب هي (أنْ)؛ لأنها تنصب حينما تكون ظاهرةً، وحينما تكون مُقدّرةً في سياق الكلام، وهناك مواضع محدّدة تُقدَّر فيها (أنْ) ويكون فيها الفعل المضارع منصوبًا بأن المضمرة، وأهم تلك المواضع التي تقدّر فيها (أن) هي: بعد لام التعليل، أو لام الجحود، أو حتى، أو فاء السببية، أو واو المعية، وسيتضح ذلك من خلال ما يأتي:

النصب بأن المضمرة:

إذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ (يُضيعَ، يرجعَ، يحلَّ، يغفرَ) في المجموعة (ب)؛ نجد أنّ كلّ فعلٍ منها منصوبٌ؛ لأنّه سبق بـ(أَنْ) مُقدّرة (مضمرة)، فالفعل المضارع الّذي تحته خطٌّ:(يضيع) في المثال الأوّل إعرابه: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ(أن) المضمرة بعد(لام الجحود)، والفعل المضارع الّذي تحته خطٌّ: (يرجع) في المثال الثّاني إعرابه: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ(أن) المضمرة بعد (حتّى)، والفعل المضارع الّذي تحته خطٌّ:(يحلّ) في المثال الثّالث إعرابه: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ(أن) المضمرة بعد (فاء السّببيّة)، والفعل المضارع الّذي تحته خطٌّ (ليغفر) في المثال الرابع إعرابه: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ(أن) المضمرة بعد (لام التّعليل).

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل المضارع ينصب بـ(أن) المضمرة إذا سبق بـ(لام التّعليل، أو لام الجحود، أو حتّى، أو فاء السّببيّة، أو واو المعية).

فوائد

١- لام التّعليل: هي لامٌ، يكون ما بعدها علّةً لما قبلها وسببًا له، مثل: ذاكرتُ لِأنجحَ.

٢- لام الجحود: هي لامٌ تقع بعد (ما كان) أو (لم يكن) كقوله تعالى: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النّساء: ١٣٧]، وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال:٣٣].

٣- فاء السّببيّة: وهي الّتي تفيد أنّ ما قبلها سببٌ لما بعدها، وتسبق بنفي أو طلبٍ، كقوله

تعالى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى﴾ [طه:٨١]، ونحو: لا تهملْ فتسقطَ.

٤- واو المعيّة: هي التي بمعنى (مع)، وتسبق بنفي أو طلبٍ (لا تأمر بالمعروف وتغفلَ نفسِك).

الخلاصـــة

❖ **ينصب الفعل المضارع إذا سبق بأداة نصب، وتكون علامة نصبه الفتحة الظّاهرة؛ إذا كان صحيح الآخر، أو معتلاً بـ (الياء) أو (الواو)، وينصب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة؛ إذا كان معتلّ الآخر بـ(الألف)، وينصب وعلامة نصبه حذف النّون؛ إذا كان من الأفعال الخمسة.**

❖ **أدوات نصب الفعل المضارع الظّاهرة، هي:**

١. أَنْ: وهي حرفٌ مصدريٌ ونصب واستقبال.

٢. لَنْ: وهي حرف نفيٍ ونصبٍ واستقبالٍ.

٣. إذَنْ: وهي حرف جوابٍ وجزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ. ولا تنصب المضارع إلّا إذا كانت في صدر الكلام، مثل: "إذن تُفلحَ"، جوابًا لمن قال " سأجتهد"

٤. كي: وهي حرف نصبٍ وتعليلٍ واستقبالٍ.

❖ **ينصب الفعل المضارع بـ(أن) المضمرة بعد: لام التّعليل، أو لام الجحود، أو فاء السّببيّة، أو واو المعيّة، أو حتّى.**

التدريبات

أ **استخرج ممّا يأتي كلّ فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ، مبيّنًا أداة النصب وعلامته:**

١) قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

٢) قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ۝١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح].

٣) قال تعالى: ﴿قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ۝٩١﴾ [طه: ٩١].

٤) قال الشّاعر:

ليـت الكواكب تدنـو لي فأنظمها ... عقود مدحٍ فمـا أرضى لكم كلمي

ب **أدخل على الفعل المضارع أداة نصبٍ، وغيّر ما يلزم:**

١) يجري الأسد بسرعة.

٢) يرجو المؤمن ربّه دائمًا.

٣) المسلمون يلتزمون بقيم الإسلام.

ج **أعد كتابة الجمل الآتية مع تصحيح ما ورد فيها من أخطاءٍ:**

١) يُلقيَ الشاعر قصيدته.

٢) على الطلاب أن يُعدّون إذاعة الصباح.

٣) أنتِ لن تسعَينَ للنجاح.

د **مثّل لما يأتي في جمل مفيدة، واضبط الفعل بالشكل:**

١) فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة.

٢) فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ بـ(أن) المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة.

٣) فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ بـ (كَيْ)، وعلامة نصبه حذف النون.

٤) فعلٍ مضارعٍ معتل الآخر منصوبٍ بـ(أن) الظاهرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

هـ **شارك في إعراب الآية الكريمة الآتية:**

قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا﴾ [المائدة: ٢٢].

الكلمة	إعرابها
وإنَّا	الواو حسب ما قبلها، (إن): حرف توكيد ونصب، (نا): ضمير مبني في محل نصب اسم إنَّ.
لن	حرف نفي ونصب.
ندخلها	ندخلَ: .....، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، و(ها) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
حتى	حرف جر.
يخرجوا	.....
منها	من: حرف جر، (ها): ضمير مبني في محل جر اسم مجرور. والجملة الفعلية (لن ندخلها ...) في محل رفع خبر (إنَّ).

و **أعرب بالتّفصيل ما تحته خطٌّ فيما يأتي:**

قال الشّاعر:

أَلَا لَيـتَ الشّـبابَ يعـودُ يومًـا فـأُخبرَه بمـا فَعَـلَ المشـيب

جزم الفعل المضارع

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال الله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ [الإخلاص].

٢. قال تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطّلاق: ٧].

٣. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾ [الحجرات: ١١].

٤. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦﴾ [الفجر].

٥. قال تعالى: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣﴾ [عبس].

٦. قال تعالى: ﴿مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ﴾ [يونس: ١٢].

٧. قال تعالى: ﴿ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى ۝٤٢﴾ [طه].

٨. قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣﴾ [قريش].

٩. أنتِ لم تهملي واجباتك.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١- قال الله تعالى: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام:١١١].

٢- قال تعالى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النّساء:١٢٣].

٣- قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:١٩٧].

٤- قال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النّساء:٧٨].

٥- حيثما تستقمْ يُقَدّرْ لك النّجاح.

٦- كيفما تكنْ يكنْ قرينك.

٧- أيّ امرئٍ يخدمْ أمّته يدركِ الخيرَ.

٨- متى تذاكر تنلِ النجاحَ.

٩- قال تعالى: ﴿وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾

[الأعراف:١٣٢].

الشـرح والإيضـاح

سبق أن عرفتَ أن الفعل المضارع يكون مرفوعًا (إذا لم يُسبق بناصب أو جازم)، يكون منصوبًا (إذا سُبق بأداة نصب)، يكون مجزومًا (إذا سُبق بأداة جزم)، وعرفتَ في الدرسين السابقين متى يكون مرفوعًا أو منصوبًا، وعلامات رفعه ونصبه.

وستتعرف في هذا الدرس على أدوات جزم الفعل المضارع، وعلاماته.

علامات جزم الفعل المضارع:

إذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ: (يلد، ينفق، يسخر، تر، يقض، يدع، تنيا، يعبدوا، تهملي) في المجموعة (أ)؛ نجد أنّ كلّ فعلٍ منها مجزومٌ؛ لأنّه سبق بأداة جزمٍ، فالأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ: (يلد، ينفق، يسخر) في الأمثلة (١، ٢، ٣) مجزومةٌ، وعلامة جزمها السّكون؛ لأنّها صحيحة الآخر، وسبقت بأداة جزمٍ.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل المضارع الصّحيح الآخر؛ إذا سبق بأداة جزمٍ؛ يجزم وعلامة جزمه السّكون، (السكون هو العلامة الأصلية للجزم).

وكذلك إذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ: (تَرَ، يَقْضِ، يَدْعُ) في الأمثلة (٤،

٥، ٦) في المجموعة(أ)؛ نجد أنّ كلّ فعلٍ منها مجزومٌ، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة؛ لأنّه معتلّ الآخر، وسبق بأداة جزمٍ.

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل المضارع المعتلّ الآخر يجزم إذا سبق بأداة جزمٍ؛ وتكون علامة جزمه حذف حرف العلّة (الألف، أو الياء، أو الواو).

وإذا تأمّلنا الأفعال المضارعة الّتي تحتها خطٌّ: (تنيا، يعبدوا، تهملي) في الأمثلة (٧، ٨، ٩) في المجموعة(أ)؛ نجد أنّها أفعالٌ مضارعةٌ مجزومةٌ، وعلامة جزمها حذف النّون؛ لأنّها أفعالٌ مضارعةٌ من الأفعال الخمسة.

نستنتج ممّا سبق:

أنّ الفعل المضارع الّذي اتّصلت به (ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة) يجزم، وعلامة جزمه حذف النّون.

أدوات جزم الفعل المضارع:

أ) الأدوات التي تجزم فعلاً واحدًا:

إذا تأمّلنا أدوات الجزم الّتي تحتها خطٌّ: (لم، لمّا، لام الأمر، لا النّاهية) في المجموعة(أ)؛ نجد أنّ كلّ أداةٍ من هذه الأدوات قد جزمت الفعل المضارع الذي بعدها، فجزمت بها الأفعال (يلدْ، ينفق، يسخر، تر، يقض، يدع، تنيا، يعبدوا، تهملي)

ب) الأدوات التي تجزم فعلين:

وأمّا إذا تأمّلنا أدوات الجزم الّتي تحتها خطٌّ في المجموعة (ب)؛ نجد أنّ كلّ أداةٍ من هذه الأدوات قد جزمت فعلين مضارعين، يسمّى الفعل الأوّل (فعل الشّرط)، والفعل الثّاني (جواب الشّرط)، كما يوضّح ذلك الجدول التّالي:

رقم المثال	أداة الشرط الجازمة	فعل الشّرط	علامة جزمه	فعل جواب الشّرط	علامة جزمه
١.	إنْ	تطعْ	السكون	يُضِلّوك	حذف النون
٢.	مَنْ	يعملْ	السكون	يُجْزَ	حذف حرف العلة
٣.	ما	تفعلوا	حذف النون	يعلمْه	السكون
٤.	أينما	تكونوا	حذف النون	يدركْ	السكون
٥.	حيثما	تستقمْ	السكون	يقدّرْ	السكون
٦.	كيفما	تكنْ	السكون	يكنْ	السكون
٧.	أيّ	يخدمْ	السكون	يدركِ	السكون المحول لكسرة
٨.	متى	تذاكرْ	السكون	تنلِ	السكون المحول لكسرة
٩.	مهما	تأتِ	حذف حرف العلة	فما نحن لك بمؤمنين	جواب الشرط جملة، وليس فعلًا معينًا

ففي المثال (١) جزمت أداة الشّرط(إن) فعلين هما: (تطعْ، يضلوك)، وفي المثال (٢) جزمت أداة الشّرط (من) فعلين هما: (يعملْ، يُجْزَ)، وفي المثال (٣) جزمت أداة الشّرط (ما) فعلين هما (تفعلوا، يعلمْه)، وكذلك بقيّة الأدوات في الأمثلة كما وضّحه الجدول.

نستنتج ممّا سبق: أنّ أدوات الجزم الّتي تجزم فعلاً مضارعًا واحدًا هي: (لم، لمّا، لام الأمر، لا النّاهية)، وأنّ أدوات الشرط الّتي تجزم فعلين مضارعين أهمها:(إنْ، مَنْ، مَا، أينما، حيثما، أيّ، متى، مهما).

فائدتـــان

١. الفعل المضارع الصحيح الآخر حين يجزم تكون علامة جزمه السكون؛ لكنه قد يأتي بعده كلمة تبدأ بـ "أل" التعريفية، وهي ساكنة، فيلتقي سكون آخر (الفعل بسكون اللام)، وهذا ممتنع في اللغة والنطق، لذلك يتحول سكون الفعل المضارع إلى كسرةٍ غالبًا؛ تخلّصًا من التقاء الساكنين، مثلًا: (إن يذاكرِ الطالبُ يجدِ النجاح)، فالفعلان (يذاكر، يجد) مجزومان بأداة الشرط (إن)، وهما فعلان صحيحان، فالمفترض أن تكون علامة جزمهما (السكون) لكنهما جاءا مكسورين، حين عدلنا من السكون إلى الكسرة؛ لأن بعدهما ساكن (أل).

٢. قد يكون الفعل المضارع صحيح الآخر، لكن الحرف الذي قبل الآخر حرف علة: (ألف، أو ياء، أو واو) مثل: (ينام - يسير - يقوم)، فحين يجزم هذا الفعل تكون علامة جزمه السكون على الحرف الصحيح الأخير.

فيلتقي سكونه بسكون حرف العلة الذي قبله، لذلك يحذف حرف العلة الذي قبل الآخر، فنقول مثلاً: (لم ينَمْ - لم يَسِرْ - لم يقمْ)، ونقول في إعرابه: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، ولا نقول: إن علامة جزمه حذف حرف العلة.

الخلاصـــة

❖ **يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأداة جزمٍ، وعلامة جزمه:**

١. السّكون؛ إذا كان صحيح الآخر.

٢. حذف حرف العلّة؛ إذا كان معتلّ الآخر بـ(الألف، أو الياء، أو الواو).

٣. حذف النّون؛ إذا كان من الأفعال الخمسة.

❖ **أدوات جزم الفعل المضارع قسمان:**

١. أدواتٌ تجزم فعلاً مضارعًا واحدًا، وهي: (لم، لمّا، لام الأمر، لا النّاهية).

٢. أدواتٌ تجزم فعلين مضارعين، أهمها: (إن، من، ما، أينما، حيثما، أيّ، متى، مهما).

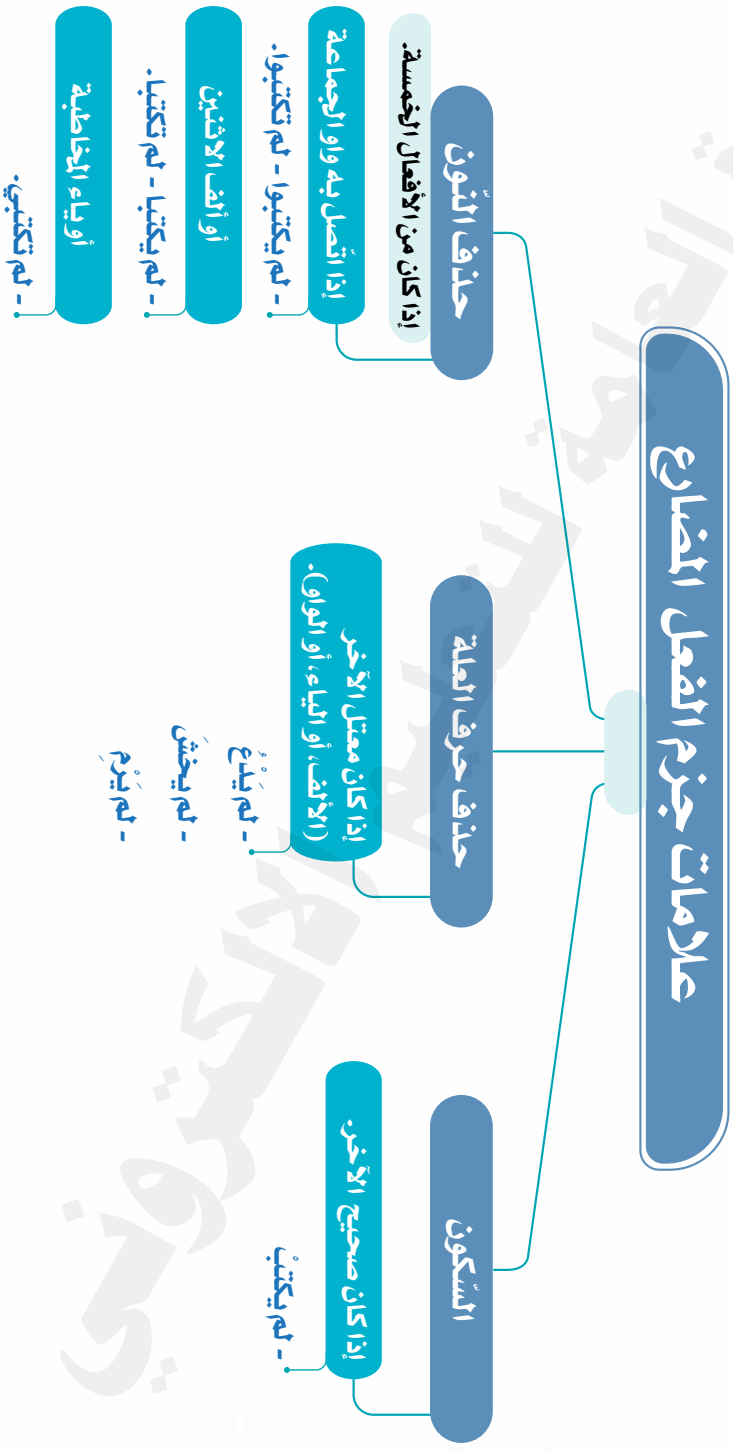
علامات جزم الفعل المضارع
حذف النون
إذا كان من الأفعال الخمسة.
إذا اتصل به واو الجماعة
- لم يكتبوا - لم تكتبوا.
أو ألف الاثنين
- لم يكتبا - لم تكتبا.
أو ياء المخاطبة
- لم تكتبي.
حذف حرف العلة
إذا كان معتل الآخر (الألف، أو الياء، أو الواو).
- لم يَبِعْ
- لم يخشَ
- لم يَرْمِ
السكون
إذا كان صحيح الآخر.
- لم يكتبْ

التدريبـات

أ **استخرج ممّا يأتي كلّ فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ، واذكر أداة الجزم وعلامته، في جدول:**

١) قال تعالى: ﴿فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْۗ﴾ [النّساء:١٠٢].

٢) قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًاۖ﴾ [لقمان:١٨].

٣) قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ مِنّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيْرَنَا).

٤) قال الشّاعر:

ولا تَـرْجُ السّـماحةَ مِـن بخيـلٍ ... فمـا في النّارِ للظّمـآنِ مـاء

٥) قال الشّاعر:

ولـم أرَ في عيـوبِ النّاسِ عيبًـا ... كنقـصِ القادريـنَ على التّمـام

ب **صُغْ نهيًا من المعاني الآتية على نمط المثال الأوّل:**

١) عصيان أوامر الله ← لا تعص أوامر الله.

٢) مجالسة رفقاء السّوء.

٣) الخوف من غير الله.

٤) رمي المخلّفات في الطّريق.

٥) تأجيل الأعمال للغد.

ج ضع دائرةً حول رمز الاجابة الصحيحة فيما يأتي:

١) الطّلاب لم يتكاسلوا عن المذاكرة. إعراب الفعل (يتكاسلوا): فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامة جزمه:

أ- حذف حرف العلّة. ب- السّكون. ج- حذف النّون.

٢) (لتُصَاحِبِي رفيقاتِ الخير)، إعراب الفعل (تصاحبي): فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامة جزمه:

أ- حذف حرف العلّة. ب- السّكون. ج- حذف النّون.

٣) (لم يقل خالدٌ الحقيقة)، إعراب الفعل (يقل): فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامة جزمه:

أ- حذف حرف العلّة. ب- السّكون. ج- حذف النّون.

٤) من الأدوات الّتي تجزم فعلاً مضارعًا واحدًا:

أ- مهما. ب- مَن. ج- لام الأمر.

٥) (من يترك العصيان يجد الله غفورًا) علامة جزم (يترك) هي:

أ- حذف حرف العلة. ب- السكون المحول كسرة. ج-الكسرة

د أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية:

١) يا طلّاب، لا تؤخّروا عمل اليوم للغد.

٢) يا طالب، لتُصَلِّ صلاةَ الظّهر والعصر.

٣) لم يتأخّرِ المسلم عن مساعدة الآخرين.

تطبيقات الوحدة

التطبيق الأول

أ

» قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾ [الحجرات].

» وقال تعالى: ﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤﴾ [آل عمران].

استخرج من الآيتين السّابقتين:

- فعلين مضارعين مجزومين، وعلامة جزمهما السكون.
- فعلين مضارعين مجزومين، وعلامة جزمهما حذف النون.
- فعلين مضارعين مرفوعين.
- فعلًا مضارعًا منصوبًا، وبين علامة نصبه.
- فعلًا مضارعًا مبنيًّا.

ب **ضع الأداة (لن) مكان الفراغ في الجملة التّالية، واضبط الفعل بعدها بالشّكل:**

- المؤمن ..... يسخر من أحدٍ، و ..... يدعو للشّرّ.

ج **اجعل الجملة التّالية للمفردة المخاطبة مرّةً، وللمثنّى المخاطب مرّةً ثانيةً، وللجمع المخاطب المذكّر مرّةً ثالثةً، وغيّر ما يلزم:**

- أنت لم تلمز أحداً، ولن تدعو للفساد.

التطبيق الثاني

أ قال محمود سامي البارودي:

ومن تَكُنِ العلياءُ همّةَ نفسِه ... فكلُّ الّذي يلقاهُ فيها مُحبَّبُ
إذا أنا لمْ أُعْطِ المكارمَ حقَّها ... فلا عَزَّني خالٌ ولا ضَمَّني أبُ
خُلِقْتُ عَيُوفًا لا أرى لابْنِ حُرَّةٍ ... عَلَيَّ يَدًا أُغْضِي لها حين يَغْضَبُ
فلستُ لأمرٍ لم يَكُنْ مُتوقِّعًا ... ولستُ على شيءٍ مضى أَتعتَّبُ
نسيرُ على نهجٍ يرى النّاسُ غيرَه ... لِكلِّ امْرِئٍ فيما يُحاولُ مَذْهَبُ

استخرج من الأبيات الشّعريّة السّابقة كلّ فعلٍ مضارعٍ:

- معتلٍّ مرفوعٍ، وبيّن علامة رفعه.
- معتلٍّ مجزومٍ، وبيّن علامة الجزم، وأداة الجزم.
- صحيح الآخر مرفوع، وبيّن علامة رفعه.

ب **(لم أعط المكارم حقّها)، إذا حذفنا (لم)، ووضعنا (لن)، ستكون صورة الفعل معها:**

أ- لن أعطيَ.
ب- لن أعطيُ.
ج- لن أعطيْ.
د-لن أُعْطِ.

ج **أدخل (لام الأمر) على الفعلين في الجملتين الآتيتين، وغيِّر ما يلزم:**

١) ترتوي بفيض العلم.
٢) تجاهدون في سبيل الله.

د **أدخل (لم) مرّةً، و(لن) مرّةً أخرى، واضبط الفعل بعدها في الجملة التّالية:**

- أرى فضلًا لمهملٍ.

هـ **أعرب الشطر الأول من البيت التالي:**

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتيَ مثلَهُ ... عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيم

علامات الإعراب الأصلية والفرعية:

نوع الكلمة	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر	علامة الجزم
الاسم المفرد	الضمة	الفتحة	الكسرة	لا جزم في الأسماء
جمع التكسير	الضمة	الفتحة	الكسرة	لا جزم في الأسماء
المثنى	الألف	الياء	الياء	لا جزم في الأسماء
جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء	لا جزم في الأسماء
الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء	لا جزم في الأسماء
جمع المؤنث السالم	الضمة	الكسرة	الكسرة	لا جزم في الأسماء
الاسم الممنوع من الصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة	لا جزم في الأسماء
الفعل المضارع الصحيح الآخر	الضمة الظاهرة	الفتحة الظاهرة	لا جر في الأفعال	السكون
الفعل المضارع المعتل الآخر	الضمة المقدرة	الفتحة الظاهرة أو المقدرة	لا جر في الأفعال	حذف حرف العلة
الأفعال الخمسة	ثبوت النون	حذف النون	لا جر في الأفعال	حذف النون

الوحدة السادسة

موضوعات صرفيّة

الدرس الأول: الفعل المجرّد والمزيد.

الدرس الثاني: الفعل الجامد والمتصرّف.

الدرس الثالث: تطبيقات الوحدة.

الفعل المجرّد والمزيد

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. كَتَبَ الطّالب رسالةً جميلةً.
٢. حَسُنَ النّاس أخلاقًا.
٣. فَرِحَ الأطفال بيوم العيد.
٤. قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١﴾ [الزلزلة].

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. أَكْرَمَ الله المجاهدين بالنّصر.
٢. عَلَّمَ القائد الجنود فنون القتال.
٣. قَاتَلَ اليمنيّون الغزاةَ الطّامعين.

المَجْمُوعَةُ (ج)

١. انْشَرَحَ صدري لِسَماع القرآن الكريم.
٢. اجْتَمَعَ اليمنيّون على الحقّ.
٣. اصْفَرَّ وجه العدوّ خوفًا.
٤. تَرَاجَعَ العدوّ عن قراره.
٥. تَعَلَّمَ الجنديّ فنون القتال.
٦. استَغْفَرَ المؤمنُ ربَّه.

المَجْمُوعَةُ (د)

١. تَدَهْوَرَ العدوّ اقتصاديًّا.

٢. اطْمَأَنَّ قلبي بذكر الله.

الشـرح والإيضـاح

مقدمة عن علم الصرف:

علم الصّرف أحد علوم اللغة العربيّة.

- الصّرف لغةً: التّغيير، ومنه تصريف الرّياح، أي تغييرها وتحويل مسارها، يقال: صرفت الشّيء، أي: غيّرته وحوّلته. ويقال: صَرَفْتُ العُمْلةَ، أي: غَيَّرتُها من فئةٍ إلى فئةٍ.
- الصّرف اصطلاحًا: هو العلم الّذي يهتمّ بدراسة بنية الكلمة، وما يطرأ على حروفها من تغييرٍ.

الفرق بين علمي الصّرف والنّحو:

علم الصّرف يختصّ بدراسة الكلمة نفسها بِغَضِّ النظر عن سياقها في الجملة، فهو يهتم بحروف الكلمة، وليس حركة الحرف الأخير منها.

وعلم النّحو يختصّ بدراسة الكلمة ضمن الجملة؛ لتكون حركة آخرها مطابقةً لما تقتضيه الجملة من رفعٍ، أو نصبٍ، أو جرٍّ في الأسماء، أو جزمٍ في الأفعال، أو بقاءٍ على حالةٍ واحدةٍ، كما هو في الأسماء المبنيّة.

فمثلاً، في الجملة: (زيدٌ حاضرٌ):

- علم النّحو يدرس حركة أواخر الكلمات فقط، فهو يخبرنا أنّ كلمة(حاضرٌ) تعرب: خبرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره، أي إنّ علم النّحو يبيّن الموقع

الإعرابي للكلمة وحركة الحرف الأخير فيها حسب ما يقتضيه المعنى داخل الجملة.

- أمّا علم الصّرف فيخبرنا أنّ كلمة(حاضرٌ)في المثال السّابق اسم فاعلٍ تمّ اشتقاقها من الفعل (حضر) الّذي على وزن(فعل)، وأنّ اسم الفاعل من الفعل الماضيّ الثّلاثيّ يكون دائمًا على وزن(فاعل) بزيادة ألف بعد الحرف الأول، وكسر ما قبل الآخر، أي إنّ علم الصّرف يبيّن بنية الكلمة ووزنها، بدون تأثرٍ بموقعها في الجملة.

الفعل المجرّد وصوره:

يقسّم الفعل -من ناحية عدد حروفه وأصليّة هذه الحروف أو زيادة بعضها- إلى قسمين: فعلٍ مجرّدٍ، وفعلٍ مزيدٍ، وهو ما سنتعلّمه في هذا الدّرس.

تأمّل الفعل الماضيّ (كتب) في المثال (١) من المجموعة (أ)؛ تجد أنّ حروفه الثّلاثة (ك، ت، ب) أصليّةٌ، أي: لا يمكن الاستغناء عن واحدٍ منها، وإذا حذفنا أحد هذه الحروف أصبح الفعل لا يدلّ على المعنى الأصلي؛ لذلك نسمّي هذا الفعل (مجرّدًا ثلاثيًّا)؛ لأنّه مجرّدٌ من أحرف الزّيادة، وعدد حروفه الأصليّة ثلاثةٌ، و مثله الفعل (نَصَرَ).

والفعل الماضيّ (حَسُنَ) في المثال (٢) حروفه الثّلاثة (ح، س، ن) أصليّةٌ؛ لذلك نسمّي هذا الفعل (مُجَرَّدًا ثلاثيًّا)، ومثله الفعل (كرم).

أَعِدِ النّظرُ في وزن الأفعال (كَتَبَ، حَسُنَ، فَرِحَ)؛ تجد أنّ أوزانها على التّوالي هي (فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ)، وهذه هي الصّور الّتي يأتي عليها المجرّد الثّلاثيّ.

تأمّل الفعل الماضيّ (زلزل) في المثال (٤)؛ تجد أنّ حروفه الأربعة (ز، ل، ز، ل) أصليّةٌ، لا يمكن الاستغناء عن واحدٍ منها؛ لذلك نسمّي هذا الفعل (مُجَرَّدًا رباعيًّا)، و مثله الفعل (وَسْوَسَ)و (دَحْرَجَ).

نستنتج ممّا سبق أنّ:

الفعل المجرّد ما كانت حروفه أصليّةً باعتبار ماضيه، سواءٌ كان ثلاثيًّا أو رباعيًّا.

- الفعل المجرّد الثّلاثيّ: يأتي على ثلاثة أوزانٍ هي: (فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ)، مثل: (فَتَحَ، سَهُلَ، عَلِمَ).
- الفعل المجرّد الرّباعيّ: يأتي على وزنٍ واحدٍ هو (فَعْلَلَ)، مثل: (بَعْثَرَ، زَحْزَحَ).

الفعل الثّلاثيّ المزيد:

مزيد الثلاثي ثلاثة أقسام:

الفعل الثّلاثيّ المزيد بحرفٍ:

تأمّل أمثلة المجموعة (ب)؛ تجد الأفعال الّتي تحتها خطٌّ وهي (أَكْرَمَ، عَلَّمَ، قَاتَلَ) ثلاثيّةً مزيدةً بحرفٍ واحدٍ؛ فالفعل (أكرم) في المثال (١) أصله (كَرُمَ)، أيّ إنّه ثلاثيٌّ زيدت عليه الهمزة في أوّله؛ فأصبح (أكرم)، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ هو الهمزة، ومثله (أَخْرَجَ) أصله خرج، و(أَوْفَى) أصله (وَفَى)، والفعل (عَلَّمَ) في المثال (٢) أصله (عَلِمَ)، أي إنّه ثلاثيٌّ تمّ تضعيف (تشديد) اللّام؛ فأصبح (عَلَّمَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بتضعيف حرف اللام، ومثله (كَبَّرَ) أصله (كَبُرَ)، و (قَدَّمَ) أصله (قَدِمَ).

والفعل (قَاتَلَ) في المثال (٣) أصله (قَتَلَ)، أيّ إنّه ثلاثيٌّ زيدت عليه الألف؛ فأصبح (قاتل)، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفٍ هو الألف، ومثله (دَافَعَ) أصله (دَفَعَ)، و (وَاعَدَ) أصله (وَعَدَ).

الفعل الثّلاثيّ المزيد بحرفين:

تأمّل الأفعال الّتي تحتها خطٌّ في المجموعة (ج) وهي (انْشَرَحَ، اجْتَمَعَ، اصْفَرَّ، تَرَاجَعَ، تَعَلَّمَ، استَغْفَرَ)؛ تجد أنّ الفعل (انشرح) في المثال (١) أصله (شَرَحَ)، أي إنّه ثلاثيٌّ زيدت عليه همزة الوصل والنّون في أوّله؛ فأصبح (انشرح)، أيّ إنّه فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين هما همزة الوصل والنّون، ومثله (انْعَقَدَ) أصله (عَقَدَ)، و (انْدَفَعَ) أصله (دَفَعَ).

والفعل (اجْتَمَعَ) في المثال (٢) أصله (جَمَعَ)، فهو ثلاثيٌّ زيدت عليه الهمزة والتّاء؛ فأصبح (اجتمع)، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين هما الهمزة والتّاء، ومثله (افتتح) أصله (فتح)، و(افترش) أصله (فرش).

والفعل (اصْفَرَّ) في المثال (٣) أصله (صَفُرَ) فعلٌ ثلاثيٌّ زيد عليه همزة الوصل في أوّله وضُعِّفَت الرّاء؛ فأصبح (اصفرّ)، أي إنّه فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين هما الهمزة وتضعيف الراء، ومثله (اسْوَدَّ) أصله (سَوِد) و (احْمَرَّ) أصله (حَمُرَ).

والفعل (تَراجَعَ) في المثال (٤) أصله (رَجَعَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌّ زيد عليه التّاء والألف؛ فأصبح (تراجع) فعلاً ثلاثيًّا مزيدًا بحرفين هما التّاء والألف، ومثله (تَبَاعَدَ) أصله (بَعُدَ) و(تَقَاتَلَ) أصله (قَتَلَ).

والفعل (تَعَلَّمَ) في المثال (٥) أصله (عَلِمَ) فهو فعلٌ ثلاثيٌّ زيدت عليه التّاء وضعّفت اللّام؛ فأصبح (تَعَلَّمَ)، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفين هما التّاء واللّام المضعّفة، ومثله الفعل (تَوَعَّدَ) أصله (وَعَدَ)، و(تَقَرَّبَ) أصله (قَرُبَ).

➢ الفعل الثّلاثيّ المزيد بثلاثة أحرف:

تأمّل الفعل (استغفر) في المثال (٦) أصله (غَفَرَ)، فهو فعلٌ ثلاثيٌّ زيد عليه ثلاثة أحرفٍ هي (همزة الوصل، والسّين، والتّاء)؛ فأصبح (استغفر)، أي إنّه فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ بثلاثة أحرفٍ، ومثله (استَحْضَرَ) أصله (حَضَرَ)، و(استَرضَى) أصله (رَضِيَ)، و(استَمَدَّ) أصله (مَدَّ)، و(استقام) أصله (قام).

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل الثّلاثيّ المزيد ثلاثة أقسام:

١. ثلاثي مزيدٌ بحرفٍ، مثل: (أَكْرَمَ، عَلَّمَ، قَاتَلَ).
٢. ثلاثي مزيدٌ بحرفين، مثل: (انشرح، اجتمع، اسْوَدَّ، تراجع، تعلّم).
٣. ثلاثي مزيدٌ بثلاثة أحرفٍ، مثل: (استمدّ، استحضر، استرضى).

الفعل الرّباعيّ المزيد:

مزيد الرباعي قسمان:

➢ الفعل الرّباعيّ المزيد بحرفٍ:

تأمّل الفعل (تَدَهْوَرَ) في المجموعة (د)؛ تجد أنّ أصله (دَهْوَر)، أي إنّه رباعيٌّ زيدت

عليه التّاء في أوّله؛ فأصبح (تَدَهْوَرَ)، فهو فعلٌ رباعيٌّ مزيدٌ بحرفٍ واحدٍ هو التّاء، ومثله (تبعثر) أصله (بعثر)، و(تزلزل) أصله (زلزل).

➢ الفعل الرّباعيّ المزيد بحرفين:

الفعل (اطْمَأَنَّ) في المثال (٢) أصله (طَمْأَنَ)، فهو فعلٌ رباعيٌّ زيدت عليه همزة الوصل في أوّله وضعّفت النّون؛ فأصبح (اطْمَأَنّ)، فهو فعلٌ رباعيٌّ مزيدٌ بحرفين هما: همزة الوصل في أوّله، والتّضعيف في آخره، ومثله (اقشعرَّ) أصله (قَشْعَرَ)، و(اكْفَهَرَّ) أصله (كَفْهَرَ).

نستنتج ممّا سبق: أنّ الفعل الرباعيّ المزيد قسمان:

١. رباعي مزيدٌ بحرف (التّاء)، مثل: (تدهور، تبعثر، تزلزل).

٢. رباعي مزيدٌ بحرفين هما همزة الوصل والتّضعيف، مثل: (اطمأنّ، اقشعرّ، اشمَأَزَّ، اكفهرّ).

ملاحظة مهمة

إذا أردنا أن نعرف نوع الفعل: (هل هو مجرد أو مزيد) وهو في صيغة المضارع أو الأمر، أو مسندًا لمؤنث أو مثنى أو جمع، فيجب أن نردّه أولًا إلى ماضيه المسند للمفرد المذكر ثم ننظر هل حروفه أصلية كلها أو فيها زيادة.

- مثل: (يستغفرون) نردّه أولًا إلى الماضي: استغفر، فنعرف أنه ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.

- وكذلك (قُلْ) نَرُدُّه للماضي: (قال) فنعرف أنه ثلاثي مجرد.

- وكذلك (يدرسون) هو ثلاثي مجرد، ولا زيادة فيه؛ لأن ماضيه المسند للمفرد: (درس).

الخلاصـــة

❖ **الصّرف لغةً**: التّغيير، ومنه تصريف الرّياح، أي تغييرها وتحويل مسارها.

❖ **الصّرف اصطلاحًا**: هو العلم الّذي يهتمّ بدراسة بنية الكلمة، بغض النظر عن موقعها.

❖ **ينقسم الفعل من حيث عدد حروفه وأصليّة هذه الحروف أو زيادة بعضها إلى قسمين: مجرّدٍ، ومزيدٍ.**

١) **الفعل المجرّد**: ما كانت حروفه كلّها أصليّةً، وإذا حذف أحد حروفه تغيّر المعنى، سواءٌ كان ثلاثيًّا أو رباعيًّا، وينقسم إلى قسمين:

أ. **مجرّدٍ ثلاثيٍّ**: وهو ما تكوّن من ثلاثة حروفٍ أصليّةٍ، مثل: (زَرَعَ - صَغُرَ - سَمِعَ)، ويأتي على ثلاثة أوزانٍ هي (فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ).

ب. **مجرّدٍ رباعيٍّ**: وهو ما تكوّن من أربعة حروفٍ أصليّةٍ، مثل: (بَعْثَرَ- زَحْزَحَ)، ويأتي على وزنٍ واحدٍ هو(فَعْلَلَ).

٢) **الفعل المزيد**: وهو ما زيدَ فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية، وينقسم إلى قسمين:

أ. **الفعل الثّلاثيّ المزيد**:

١. ثلاثي مزيدٌ بحرفٍ، مثل:(أكرم، علّم، قاتل).

٢. ثلاثي مزيدٌ بحرفين، مثل:(انشرح، اجتمع، اسودّ، تراجع، تعلّم).

٣. ثلاثي مزيدٌ بثلاثة أحرفٍ، مثل:(استمدّ، استحضر، استرضى).

ب. **الفعل الرّباعيّ المزيد**:

١. رباعي مزيدٌ بحرفٍ واحدٍ هو (التّاء)، مثل: (تدهور، تبعثر، تزلزل).

٢. رباعي مزيدٌ بحرفين (الهمزة والتّضعيف)، مثل: (اطمأنّ، اقشعرّ، اشمَأَزَّ).

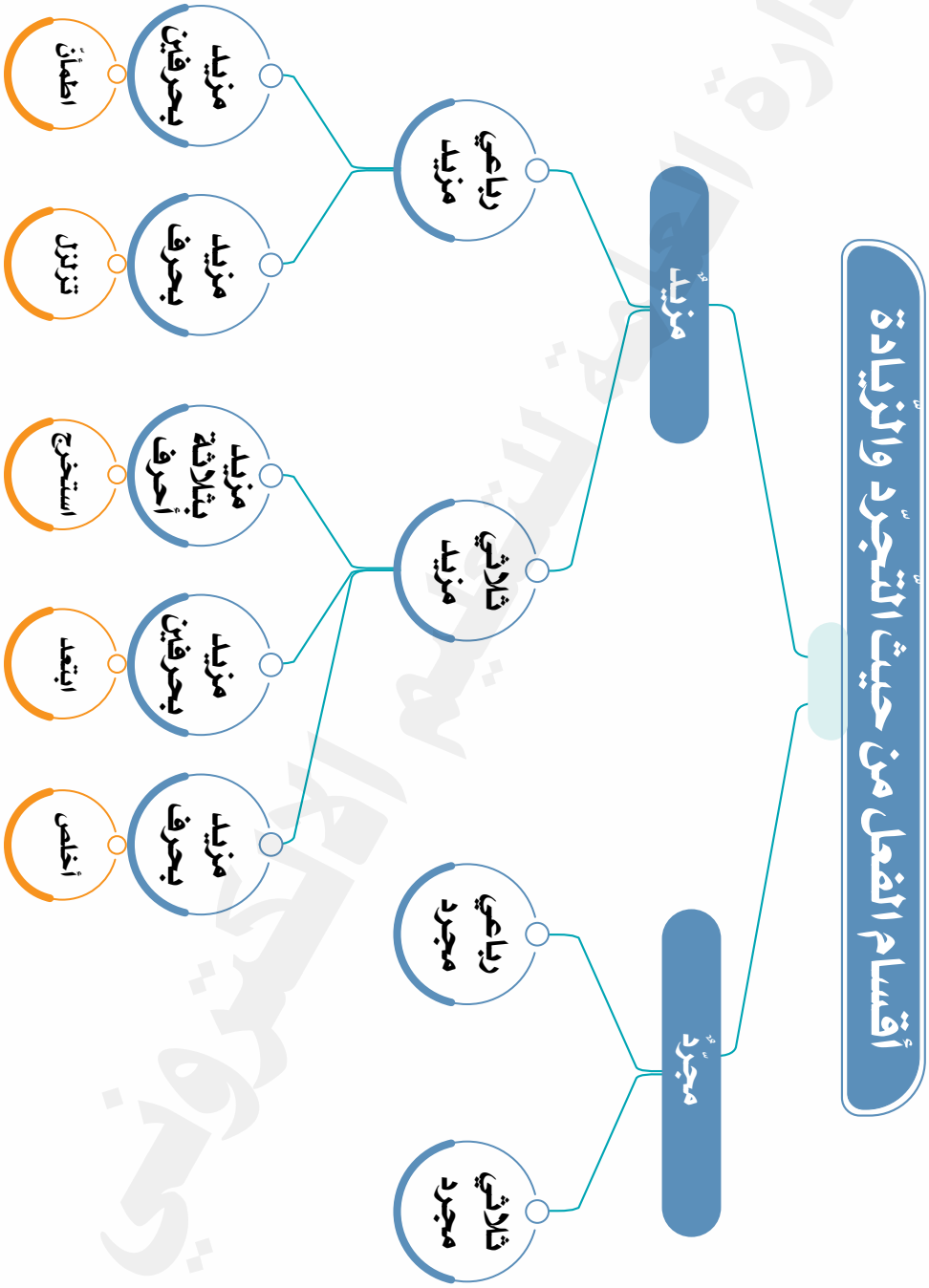
أقسام الفعل من حيث التجرّد والزيادة
مزيد
مجرد
رباعي مزيد
ثلاثي مزيد
رباعي مجرد
ثلاثي مجرد
مزيد بحرفين
مزيد بحرف
مزيد بثلاثة أحرف
مزيد بحرفين
مزيد بحرف
اطمأنّ
تزلزل
استخرج
ابتعد
أخلص

التدريبات

أ بيّن الفعل المجرّد، والفعل المزيد، وأحرف الزّيادة، فيما تحته خط مما يأتي:

١) قال الله تعالى: ﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١].

٢) قال تعالى: ﴿وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [القصص:٧٧].

٣) قال تعالى: ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾﴾ [النساء].

٤) قال تعالى: ﴿وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

٥) قال تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾﴾ [الأحزاب].

٦) قال تعالى: ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ﴾ [الزخرف: ٤٣].

٧) قال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ﴾ [الإسراء: ٨٨].

ب حوّل الفعل المجرّد إلى فعلٍ مزيدٍ، وبيّن أحرف الزّيادة، في الجدول الآتي:

الفعل المجرّد	تحويله إلى مزيدٍ	أحرف الزّيادة
سَمِعَ		
عَمِلَ		
نَصَرَ		
دَحْرَجَ		
طَمْأَنَ		

ج قارن بين علم النّحو وعلم الصّرف.

د بيّن نوع كل فعلٍ مما يأتي:

كَسَّرَ، بَارَكَ، تَعَاوَنَ، انْهَزَمَ، تَشَرَّفَ، جَلْجَلَ، وَسْوَسَ، تَبَعْثَرَ.

هـ ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

١) الفعل المزيد بحرف الهمزة فقط من الكلمات الآتية هو:

أ- أشرك. ب- شارك. ج- تشارك. د- استشرك.

٢) الحرفان المزيدان في الفعل (اقْتَتَل) هما:

أ- همزة الوصل والقاف. ب- التّاء واللّام.

ج- همزة الوصل والتّاء. د- همزة الوصل واللّام.

٣) الفعل المزيد بالألف فقط من الكلمات الآتية هو:

أ- استكتب. ب- تكاتب. ج- كاتب. د- كتب.

٤) الفعل المجرّد من الأفعال الآتية هو:

أ- تزلزل. ب- علّم. ج- انتظر. د- دحرج.

٥) الفعل المزيد بالهمزة والنّون ممّا يأتي هو:

أ- انتصر. ب- انتفع. ج- انتهى. د- انهزم.

الفعل الجامد والمتصرّف

الأمثلة

المَجْمُوعَةُ (أ)

١. قال الله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨].

٢. قال تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢].

٣. قال تعالى: ﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ [الحج: ٧٨].

٤. بِئْسَ الخلق الكذب.

٥. لَيْسَ الطّالب مهملاً.

المَجْمُوعَةُ (ب)

١. حَفِظَ - يَحْفَظُ - احْفَظْ.

٢. كاد - يكاد.

٣. أوشك - يوشك.

الشرح والإيضاح

تعريف الفعل الجامد:

إذا لا حظنا الأفعال الّتي تحتها خطٌّ: (عسى، طفق، نعم، بئس، ليس) في أمثلة المجموعة (أ) نجد أنّها أفعالٌ جامدةٌ؛ لأنّ كلّ فعلٍ منها لا نستطيع أن نغيّر صيغته إلى الفعل المضارع أو فعل الأمر أو إلى أيّ مشتقٍّ من المشتقّات، وتسمّى هذه الأفعال

https://e-learning-moe.edu.ye

(أفعالاً جامدةً).

نستخلص ممّا سبق:

أنّ الفعل الجامد: هو الفعل الذي لا يأتي إلا بصيغة الماضي، ولا يمكن تغييره إلى صيغتَيْ (المضارع، والأمر)، أو إلى صيغةٍ من صيغ المشتقّات.

تعريف الأفعال المتصرّفة وأنواعها:

إذا لا حظنا الأفعال الّتي تحتها خطٌّ: (حفظ، يحفظ، احفظوا)، (كادوا، يكاد)، (أوشك، يوشك) في أمثلة المجموعة (ب) نجد أنّها أفعالٌ متصرّفةٌ؛ لأنّها لم تقتصر على صيغة الماضي، بل جاء بعضها على الماضي والمضارع والأمر، وبعضها على صيغتي (الماضي، والمضارع) فقط، ونسمي مثل هذه الأفعال بـ (الأفعال المتصرّفة).

أعد النّظر في المثال الأول: (حفظ، يحفظ، احفظ) تجد أن الفعل حفظ متصرّفٌ تصرّفًا تامًّا؛ فهو يتصرف للمضارع والأمر، كما نستطيع أن نصيغ من هذا الفعل أسماءً مشتقةً مثل اسم فاعلٍ فنقول: (حافظ)، واسم مفعولٍ فنقول: (محفوظ)، و صيغة مبالغةٍ (حفّاظ)، واسم تفضيلٍ فنقول (أحفظ)، وغير ذلك، ونسمّي مثل هذه الأفعال بـ (الأفعال تامّة التّصرّف).

وإذا تأمّلنا المثالين (٢، ٣) من المجموعة (ب) نجد الفعلين (كاد، أوشك) يأتيان على صيغة الماضي والمضارع فقط، ونسمّي هذه الأفعال بـ (الأفعال ناقصة التّصرّف)، ومن الأفعال المتصرّفة تصرّفًا ناقصًا: (ما زال)، (ما برح)، (ما فتئ)، (ما انفكّ)، فهي لا تتصرف إلا إلى المضارع.

نستنتج ممّا سبق:

أنّ الفعل المتصرّف: هو الفعل الّذي تتقلّب صيغه بين الماضي والمضارع والأمر مثل: (شَرِبَ - يَشْرَب - اشْرَبْ)، أو بين **الماضي** والمضارع، مثل: (أوشك - يوشك)، وينقسم إلى

قسمين:

١- **تامّ التّصرّف**: وهو الفعل الّذي تتقلّب صِيَغُه **بين الماضي** والمضارع والأمر.

٢- **ناقص التّصرّف**: هو الفعل الّذي تتقلّب صيغه بين الفعلين (الماضي والمضارع) فقط.

الخلاصـــة

❖ **الفعل الجامد**: هو الفعل الّذي لا يتصرف إلى صيغة المضارع والأمر، فيلزم صيغة الماضي، مثل: نِعْم، بئس، عسى، ليس.

❖ **الفعل المتصرّف**: هو الفعل الّذي يتصرف من صيغة الماضي إلى غيرها، وينقسم إلى قسمين:

١. **تامّ التّصرّف**: وهو الفعل الّذي تتقلّب صيغه بين الماضي والمضارع والأمر، كما تأتي منه المشتقات الأخرى: كاسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، وغيرها، مثل: (جلس، كتب، قتل، سأل، ...).

٢. **ناقص التّصرّف**: هو الفعل الّذي يتصرف من الماضي إلى المضارع، ولا يأتي منه الأمر، مثل: (ما زال - ما برح - ما فَتِئ - ما انفَكَّ - كاد - أوشك).

التدريبات

أ **استخرج ممّا يأتي الأفعال الجامدة والأفعال المتصرّفة:**

١) قال الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣].

٢) قال تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الحج: ٧٨].

٣) قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾﴾ [الصافات].

٤) قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥].

٥) قال تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ [مريم: ٩٠].

٦) وقال الشّاعر:

عسى فـرجٌ يـأتي بـه الله إنّـه ... له كلّ يـومٍ في خليقتـه أمـر

٧) قال الشّاعر:

يوشـك مـن فـرّ مـن منيّتـه ... في بعـض غرّاتـه يوافقهـا

ب **ضع خطًا تحت الأفعال المتصرّفة تصرّفًا ناقصًا، وخطين تحت الأفعال المتصرّفة تصرّفًا تامًّا فيما يأتي:**

حضر، مرّ، جاء، شرح، زرع، ما زال، ما فتئ.

ج **أدخل فعلاً جامدًا في الجمل الآتية:**

- ..... الرّجل الصّادق.
- ..... الطّالب أن يتفوق.
- ..... الخلق الكذب.

د **أدخل فعلاً متصرّفًا في الجمل الآتية:**

- ..... الطّلبة القرآن الكريم.
- ..... الولد في الحديقة.
- ..... الطلبة واجباتهم.

هـ **ضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:**

١) **من الأفعال الجامدة:**

أ- بئس. ب- كتب. ج- شرح. د- ذهب.

٢) **من الأفعال المتصرّفة تصرّفًا ناقصًا:**

أ- أوشك. ب- رسم. ج- لعب. د- عالج.

٣) **من الأفعال المتصرّفة تصرّفًا تامًّا:**

أ- فَتِئ. ب- قرأ. ج- زال. د- برح.

تطبيقات الوحدة

أ **بين المجرد والمزيد، وأحرف الزيادة في الأفعال التي تحتها خط في الآيات الآتية:**

١) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥﴾ [الانفطار].

٢) قال تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨﴾ [التكوير] .

٣) قال تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [آل عمران:١٨٥].

٤) قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ﴾ [الزمر:٤٥].

ب **اجعل كل فعل من الأفعال الآتية مزيدًا بحرفين:** رفع - قتل - خَضِر - بَعُدَ

ج **بين حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية:**

تدحرج - اكتسب - تعلّم - استعان.

د **بين الأفعال الجامدة والمتصرفة فيما يأتي:**

- تعلّم شفاء النفس فهو عدوها.
- عسى أن يحسن المسيء.
- لا يزال الحقد واضحًا.
- أكل الطفل الطعام.

هـ **ميِّز الأفعال تامة التصرف من الأفعال ناقصة التصرف، مما تحته خط فيما يأتي:**

أ- إذا جهل اللئيم ولم يقدّر ... لبعض الأمر أوشك أن يُصابا

ب- في الله لم نُسِءِ الظنونَ فإنه ... ما انفك يغمر شعبنا ألطافا

ج- فما برح الذي قد تلبّست ... به النفس حتى كاد للشوق يذبح

و **(كاد العدو أن ينتصر)، (كاد العدو بأمتنا كيدًا عظيمًا) لماذا نقول إن "كاد" في الجملة الأولى فعلٌ ناقص التصرف، وفي الثانية تام التصرف؟**



https://e-learning-moe.edu.ye

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني



الإدارة العامة للمناهج

